السبت ٢٠ ربيع اول سنة ١٣٦٥ - ٢٣ شباط ١٩٤٦ العدد «٣٨» السنة الاولى

٢٥ ملا



جريدة عربية سياسية ادبية اجتماعية مصورة

جريدة اسبوعيه
صاحبها ورئيس تحريرها
اسحق عبد السلام الحسيني

الادارة / المراسلات : القدس خلف سينيما ركس تلفون ٢٣٠٠

الاشتراكات

	في فلسطين
ج	مل
١	٣٠٠

يضاف اليها أجرة البريد لجميع البلاد العربية

في بلاط صاحبة الجلالة الصحافة العربية الفلسطينية

حديث اليوم

ما موقف شرق الاردن بعد الاستقلال ؟

بقلم عربي سياسي كبير

اما موقف شرق الاردن بعد الاستقلال فلعل اهم نقطة فيه هو الناحية المادية وكيف يستطيع شرق الاردن ان يستغني عن الهبة المالية التي تقدمها انكلترا له سنويا، ولهذا حديث طويل نذكر الان طرفا منه — ونقطة البداية فيه ما تناقلته وكالات الانباء والصحف منذ مدة عن تصريح ادلى به ممثلو البلاد العربية في مجلس الامن جوابا على سؤال احد الصحفيين . وخلاصة التصريح ان جامعة الدول العربية مستعدة ان تمد شرق الاردن بالهبة المادية بدل انكلترا والغريب ان هؤلاء الممثلين للبلاد العربية لم يكذبوا هذا التصريح وما زلت اعتقد انه مدسوس عليهم أو محرف عنهم فهو تصريح مطوي على كثير من فساد النية وقائله — ان كان قد قيل حقا — جاهل بامور كثيرة ، فهو يجهل ان شرق الاردن وهي بعد لم تستكمل ستقلالها تدفع قسطا مقرراً عليها الى ميزانية جامعة الدول العربية وانها كبقية الدول العربية مسؤولة عن الاشتراك المادي في ميزانية الجامعة وفوق ذلك فان قائل هذا التصريح يجهل الوضع المادي لشرق الاردن ، ولا يعرف شيئا عن اقتصادياتها . ولتبيين الواقع نذكر ان الهبة المادية البريطانية لشرق الاردن في الظروف العادية هي ٣٠٠٫٠٠٠ جنيه فحسب ، وقد انشأت شرق الاردن في السنوات الاخيرة دائرة ضريبة الدخل — وهي تمهيد للاستقلال الداخلي عن انكلترا — فتقدم — فيما اعلم — اربعة من تجار عمان الى هذه الدائرة طالبين عدم الكشف عن دخلهم على ان يدفعوا في السنة الى هذه الدائره تسعين الف جنيه . فاذا كان اربعة تجار فقط يدفعون ثلث الهبة البريطانية فكيف ببقية تجار عمان ؟ هذا في ضريبة الدخل فقط فما بال واردات الجمارك وواردات طوابع البريد والضرائب والزكاة التي استحدثت في السنة الماضية في شرق الاردن ؟ ثم هذه الثروة المعدنية في البلاد ولا سيما بعد ان يساعد الاستقلال وعدم التدخل الاستعماري على استغلالها والاستفادة منها ؟ واما الجيش العربي الاردني فهبته البريطانية حول المليون والنصف ولكن هل نسمي هذا المبلغ هبة ؟ وهل تدفعه انكلترا صدقة لوجه الله ؟ كلا ! فاننا لو علمنا الخدمات التي قدمها الجيش العربي لانكلترا لوجدنا ان هذا الاجر — ولا اقول الهبة — يقل كثيراً عما قدمه الجيش الاردني في تحرير سوريا من الفرنسيين الالمان وفي تحرير فرنسا نفسها من النازيين وفي المحافظة على الامن في الشرقين الادنى والاوسط واخيراً في حراسة الوحدات والثكنات البريطانية في شرق الاردن وفلسطين . واما شرق الاردن فليست في حاجة الى هذا الجيش الضخم لحفظ أمنها الداخلي - ولعل أمنها الداخلي مستتب اكثر منه في أي بلد عربي آخر - فحسبها اذن من هذا الجيش نصفه بل ربعه وهي حينذاك قادرة كل القدرة ، على دفع نفقاته مما قدمنا من واردات

فشرق الاردن اذن غنية عن الهبة البريطانية وغنية عن ان تساعدها الجامعة العربية بل على العكس هي قادرة على ان تساعد هذه الجامعة وربما استطاعت بعد استقلالها ان تدفع من حصتها الى الجامعة اكثر مما تدفع الان .

فهنيئا لشرق الاردن استقلاله وهنيئا لسمو الامير ظفره بعد طول جهاده - وان في هذا الظفر ما يحفز سموه الى مضاعفة جهاده في سبيل البلاد العربية جميعها ولا سيما فلسطين

القاهرة (عربي)

وظائف الجامعة العربية

بلغنا من مصدر مطلع ان جامعة الدول العربية في القاهرة قررت ان توظف عدداً من الشبان العرب في وظائف متنوعة من رتبة سفير وقنصل الى آخر الدرجات المعروفة في السلك السياسي . وقيل لنا ان العدد المطلوب حوالي اثنين وتسعين شخصا . وقد عين بالفعل في هذه المناصب عدد من الشبان العرب من مختلف البلدان العربية

ونحن نرجو ان يختار المسؤولون الشبان الفلسطينيين من اصحاب الكفايات العالية والثقافة الواسعة والخبرة الطويلة كما نرجو ان يكون عدد الفلسطينيين متناسبا مع وضع البلاد وقضيتها الخطيرة

مسابقة الدكتور بسيسو

بلغت الاجوبة التي وردت الى هذه الجريدة بخصوص مسابقة صديقنا الفاضل الدكتور سعدي بسيسو ، وقدرها ٢٥ جنيها ، ١٥ جوابا

وستجتمع اللجنة التي كنا ذكرنا اسماء اعضائها في السابق صباح الاحد الواقع في ٢٤ الجاري في دار جريدة الوحدة وستصدر حكمها في اجتماعها وتعلن اسم الفائز بالجائزة

وستنشر الوحده نتيجة الحكم واسم الفائز في العدد القادم فالى ذلك نلفت الانظار

اخبار واسرار من وراء الستار

اطلاق سراح الزعماء المبعدين شرط للظهور امام لجنة التحقيق!

علوبة باشا وفلسطين

أصدر معالي محمد علي علوبه باشا بوصفه رئيسا للمؤتمر العربي البرلماني العالمي بيانا نصح فيه ان لا تقبل اللجنة العربية العليا بالظهور امام لجنة التحقيق المشتركة الا ان اطلق سراح الزعماء المبعدين الذين يعتبرون اعلم العرب بالقضية العربية في فلسطين

وقد علمنا علاوة على ذلك ان عدداً من الزعماء، ومنهم اعضاء في اللجنة العربية العليا ، يؤيدون علوبة باشا في رأيه هذا ، ويصرون على عودة اولئك الزعماء ليقوموا هم بعرض القضية امام اللجنة

المشروع الانشائي

كنا ذكرنا في العدد الماضي ان ادارة المشروع الانشائي ستسند الى موظف عربي بعد تركه العمل في الحكومة . وقد اتصل بنا ان الموظف المذكور لم ينجح في الخطوة الاولى بسبب صعوبات معينة . ولذلك بات من المحقق ان يعين شخص آخر لادارة المشروع . وقد ذكر اخيراً اسم توفيق باشا ابو الهدى . ومن اخبارنا ان جهات معينه تحبذ هذا التعيين

السيد حمدي الحسيني

بلغنا ان اكثرية الاعضاء الذين انتخبوا اعضاء في المجلس البلدي الجديد في غزه تميل الى اختيار السيد حمدي الحسيني ليتولى رئاسة البلدية . وذكر لنا ان مساعي قوية تبذل لتحقيق رغبة اولئك الاعضاء اعتماداً على اسس ديمقراطية . والظاهر ان احد اعضاء اللجنة العربية العليا يؤيد السيد حمدي ويناصره اعتمادا على وجهة النظر القانونية وسنرى ما يتم في هذا الموضوع

جامع جديد في القدس

علمنا ان خريطة قد اعدت لانشاء جامع كبير في حي النامره في البقعة التحتا في القدس . وان شخصية كبيرة تؤازر هذا المشروع مؤازرة مالية . وانه متى تيسرت الادوات الاولية اللازمة سيباشر بالبناء

الحزب الاشتراكي

نستطيع ان نؤكد ان مباحثات تجري يوميا في القدس في سبيل ظهور الحزب الاشتراكي الجديد وان الذي سيتولاه شخصية معروفة اشتركت اخيراً في المشاريع العامة المستحدثة

٢٥ جنيه عن كل رأس

ذكرت الصحف غير مرة ان شخصين ينتميان الى حزب معين يقومان بتهريب اليهود من الحدود السورية الى فلسطين وقد علمنا ان الصهيونيين يدفعون عن كل شخص يهربونه ٢٥ جنيها فلسطينيا توزع على (الشركة) التي تقوم على التهريب

ولعل الوجيهين يبرآن ساحتيهما من هذه التهمة ان كانت غير صحيحة

اسرار زيارة نوري السعيد

تذكر بعض الدوائر المطلعة ان الغاية الاولى من زيارة نوري باشا السعيد لتركيا هي بحث قضية لواء الاسكندرون والتوفيق بين وجهتي نظر الحكومتين السورية والتركية بهذا الشأن . وذكر ان نقاط البحث تناولت :

١) ان لا تعترف سوريا بسلخ اللواء عن اراضيها

٢) ان تعترف تركيا باستقلال سوريا دولة ذات سيادة

٣) ادارة شؤون اللواء تحت سلطة مشتركة بين سوريا وتركيا

٤) تأجير ميناء الاسكندرونة لبريطانيا لتسع وتسعين سنة

٥) ترك امر البحث في مصير اللواء الى فرصة مناسبة بعد ان يجري استفتاء آخر يكون له القول الفصل

الاوكار الصهيونية ...

علمنا ان حركة بيوع الاراضي على الحدود السورية التي نشط لها الصهيونيين في المدة الاخيرة متبعين مختلف الاساليب قد وجهت الدوائر المسؤولة الى وسائل رادعة . وقد لفتت الحكومة السورية انظار القضاة العقاريين الى ضرورة تدقيق معاملات البيوع بانتباه وحذر .

اثر ثعلبة ...

من انباء بيروت الخاصة ان بحثا يدور في المراجع العليا للحصول على الجنسية اللبنانية لمائتين وخمسين الف لاجىء بولوني كي يقيموا في لبنان ، وتدور مفاوضات جدية بهذا الشأن بين لندن وبيروت !

بيوع الاراضي في صفد

تقدر الاراضي التي بيعت في منطقة صفد في خلال سنتين ٢٠ الف دونم منها «جب يوسف» وهي تقع بين طبريا وصفد وبيع هذه الاراضي يطوق الصهيونيون صفد من جميع جهاتها

ومن الغريب ان اليهود انشأوا في تلك الاراضي مستعمرة مع انها مشاع.. والظاهر ان سكوت بعض اصحاب المشاع جلب الانتباه

وذكر لنا ان اليهود ارادوا شراء اراضي «جب يوسف» قبل سنة ونصف ولكن بما ان الاراضي من نوع (ب) ولا يجوز بيعها من اليهود الا باذن من فخامة المندوب، فقد استأذن اليهود بالشراء فلم يؤذن لهم

ولكن قضية الاراضي ما تزال معلقة الان . وعسى ان تعنى الهيئات العربية بهذه القضية العناية الواجبة وتخلص المدينة العربية من البراثن الحادة

إلى الأمام!

ترى جريدة « الوحدة » امامها اتجاهين في خدمة قرائها . الاول ان تقدم لهم المادة الخفيفة بصورة اقاويل واحاديث مسلية ونوادر واضاحيك وما اشبه ذلك . والثاني : ان تقدم لهم المادة الثقيلة الدسمة التي تعينهم على فهم الحياة في مختلف نواحيها ، فيعرفون ما لهم وما عليهم ويتحسسون نواحي القوة والنقص في وطنهم، فيقوون الاولى ويتلافون الثانية ، كل ذلك في اسلوب سهل بسيط

وقد اخذت « الوحدة » منذ ظهرت على عاتقها السير في الاتجاه الثاني ولذلك اصدرت اعداداً خاصة تعالج الحياة الادبية والتعليمية وافسحت صدرها لمقالات جدية في السياسة والاقتصاد والاجتماع والتعليم وستستمر على هذا السير لترفع راية الوطن العربي خفاقة ولتشترك مع العاملين في بناء مجد العرب

فسيروا ايها القراء مع « وحدتكم » الى الامام !



الزعيم جمال الحسيني قال لنا ..

— قال لي مكرم عبيد باشا اننا تعلمنا الوطنية من فلسطين . فقد جاهدت وحدها سنوات واسمعت العالم صوتها . ونحن اليوم نجد مشقه في جهادنا لخدمة فلسطين والعالم العربي ملتف حولنا ... فمن فلسطين نستمد الوحي

— وسمعت فخامة الشيخ بشاره الخوري يقول في جبال الارز يجب ان نتعلم الصبر والجلد والكفاح من عرب فلسطين

— وسمعت باذني زوجة وزير عراقي تقول لزوجها : يجب ان تعملوا من اجل فلسطين وانتم في الحكم وليس يكفي القول . فانتم تقولون كثيراً خارج الحكم . ويجب عليكم ان تطبقوا هذا الكثير وانتم في داخله

— لم ننفق في مدة اعتقالنا في روديسيا الا ما كنا نأخذه من رواتب لنا على ضآلتها . ومع ان الاموال كانت ترسل الينا من فلسطين فقد كنا نقنع بما يرتب الينا ونتحمل المشاق في سبيل الوطن

— كلفت مرة روديسيا ان تدفع ٢٠ الف جنيه ليوم الشكر البريطاني . ولكن اهل البلاد جمعوا ستين الفا بدلا من عشرين في مدة قصيره

— عرفت طبيبا بريطانيا عمره ٨٠ عاما لم يشتر في اثناء الحرب جديداً لكي يوفر كل ما يمكن توفيره في سبيل المجهود الحربي . وكان يعمل كالشاب ويدفع كل راتبه للمجهود الحربي ايضا !

— وكان الفتيات يضعن ريشا ابيض - وهي علامة الفرار من الواجب - في البسة الاشخاص الذين لا يتطوعون في القتال . وكانوا احيانا يرسلون الريش بالبريد وبعد ستة اشهر لم يبق في روديسيا من لم يتطوع

— في كل مكان ذهبت اليه في البلاد العربية سمعت ثناء واعجابا ببطولة فلسطين وجهادها وصبرها وتضحياتها الغالية والشيء الوحيد الذي كان يغيظني عدم رضاهم عن الخلافات في فلسطين

— يجب ان نتحلى بالايمان العميق في حربنا الاقتصادية « المقاطعة » وان نضحي بكثير من مظاهر الترف بل النعيم في سبيل ظفرنا بامانينا . والايمان هو السبيل الذي يؤدي الى النصر

— ارى ان تنشأ في فلسطين نقابات وجمعيات تعاونية وشركات متحدة لكي توفر لنا المواد التي نحتاج اليها من البلاد العربية ولكي تنظم المقاطعة فلا تشتري شيئا من البضائع الصهيونية . وهذه الهيئات تبيع لتاجر المفرق وتتعاون مع الهيئات الوطنية . ونحن بدورنا نشتري من تجار المفرق

- ارجو من الله ان يوفقني الى خدمة وطني وانا لن اتأخر عن التضحية بكل غال وثمين في سبيل تحقيق آمال وطني والوصول الى اهدافه الغالية

من هو ؟

ذكاء متألق تألق الماس في ميزان الآغا خان ، وذرابة لسان تذكرك بسحبان . وريح وريحان مجتمعة كلها في انسان . وفوق ذلك طواعية متناهية للدوران مع الزمان، وفق الاهواء والمطامع الشخصية . ولو خلقه الله ديكا من نحاس ليدل على مجرى الرياح لكان آية من الايات

فمن هو ؟

تنبيه : في الشخصية الماضية وردت كلمة الشارع بدلا من اتساع في آخر (من هي) وصواب العبارة خروج من يعمل في عمق بدل ان يعمل في اتساع

القول الخالد

الصحافة هي نتاج العقل العامل

وحيث لا عقل عامل لا صحافة

الاب انسطاس الكرملي

نكتة الاسبوع

نشرت جريدة البلاغ المصرية بتاريخ ١٠ فبراير الحالي الخبر الطريف التالي :

زار السيد جمال الحسيني امس راغب بك النشاشيبي محافظ القدس السابق ليعزيه في وفاة احد افراد اسرته . وقد كانت هذه الزيارة موضع اهتمام الدوائر الفلسطينية لان كلا من هذين الزعيمين تولى زعامة هيئة سياسية تفرق بينهما الخصومات منذ وقت طويل . وعلم من ناحية اخرى ان راغب بك بصفته مديراً للمكتب العربي في القدس سيسافر هذين اليومين الى لندن ...

فما هذا الخلط ايتها الزميلة ؟

تحية الزميلة جريدة الدفاع الغراء (للوحدة)

انتهز هذه الفرصة الطيبة فاتقدم للزميلة (الوحدة) الغراء بالتهنئة على المجهود الذي بذلته والذي اتوقع ان تبذل مضاعفا منه في مجال الصحافة الاسبوعية . وما دامت واضعة نصب عينيها النهوض بهذا المجال فانها ستبلغ المرتبة التي ارجوها لها من كل قلبي كصحفي وكصديق . لا ريب ان الطريق سيكون صعبا وربما كان شاقا لكن عزيمة صاحبها كفيلة بان يصل بها الى الهدف الكريم الذى ترنو اليه

لك يا صديقي كل دعائي وخالص ما ارجوه لك في صحافة هذا الوطن

يافا - ابراهيم الشنطي

فلسفة الادب

المدارس في الادب

لقد قيل في تعريف الادب — بعد الاستبداد — انه المرآة الصقيلة التي تنعكس على صفحتها واضحة جلية مختلف اوجه الحياة في بيئتها ومن الغريب جداً ان هذا التعريف ينطبق على مدرسة « واحدة » فقط، اعني المدرسة الموضوعية في الادب « Objectivism »

والمدرسة الموضوعية هذه تقول بان هدف الادب تصوير الشيء بحالته الراهنة فاذا رأى الشاعر أخضر أفليصف أخضراً وان رأى غير ذلك فليصف غير ذلك، ان رأى زهرة صفتها كذا وكذا فليقل في زهرة كذا وكذا، اما ان يقول غير ذلك، كأن يضيف او ينقص او يحرف فذلك هو تعريف الكذب، وشهادة الزور. والويل كل الويل للكذاب شاهد الزور

سادت هذه المدرسة وهيمنت على ادب العصور التاريخية التي تنتهي بظهور اليونان. ومن احسن امثلتها كتاب الموتى الفرعوني ودستور البابليين الحورابي ومخلفات غير هؤلاء التي وصلتنا على الطوب المجفف. اما التوراة فقد نسجت على هذا المنوال كثيراً. الا انها كانت تشذ عنه في كثير من الاحيان

على اثر هؤلاء جاء افلاطون، ووقف موقفه العدائي المشهور في الشعر على وجه الخصوص. وحجته في موقفه ان جميع الموجودات على الارض ماهي الا صور ارضية لمثلها العليا في السماء. وهي في حد ذاتها (اي الموجودات) ليست حقيقية وانما الحقيقية هي المثل العليا فقط والشاعر حين يقول قصيدة في زهرة مثلا، انما يرسم صورة لتلك الزهرة فاذا كانت الزهرة بحد ذاتها صورة غير حقيقية لمثلها الاعلى وغير جديرة بالبقاء لذلك السبب، فالقصيدة التي مثلت فيها، اقل نصيبا من الحقيقة واقل جدارة بالبقاء لانها لم تزد عن كونها صورة لصورة. وعليه فكل وقت يصرف في قول الشعر وكل جهد يبذل في قرضه انما هما تعريف كامل لاضاعة الوقت وخسارة الجهد

لكن افلاطون تلاه ارسطو الذي قال لقد بعد افلاطون عن الصواب اذلم يعرف الحقيقة في الادب. فالشاعر في قصيدته لا يصف الزهرة كما هي. والا كانت (الكرة) اصدق وادق منه في هذه الناحية. وانما هو يأخذ العنصر الموضوعي في الزهرة ويضيف اليه العنصر الذاتي، اي انطباعاته الخاصة. من عندياته، ليمزجهما مزجاً ذاتيا خاصا، ويخرج للملأ نتيجة ذلك في شكل قصيدة

وعلى هذا فالقصيدة ليست موضوعية بقدر ما هي ذاتية ايضا. اي ان الشاعر سكب فيها من ذاته، او اوجد شيئا جديداً لم يكن من قبل، اعني شعوره وانطباعاته الخاصة. وبناء عليه فالادب ليس تصويراً موضوعيا للحياة بقدر ما هو عملية خلق وابداع

وما درى ارسطو انه كان أول من رفع راية المدرسة الذاتية في الادب « Subjectivism » التي ترى ان اهم عنصر في الادب هو العنصر الذاتي، اي انطباعات الاديب الخاصة

وعلى هذا النمط كان اكثر ادب اليونان القدماء مثل انجيلوس وسفوكليس وغيرهما. وبه تأثر كثير من ادباء الرومان مثل دانتي وغيره. أي غلبوا العنصر الذاتي على الموضوعي في كتاباتهم

ومدت الايام ودارت الليالي وكانت رجعة الى تعاليم افلاطون في المثالية وتغلغلت هذه المثالية في نفوس القوم حتى طرقت عليهم باب ادبهم. فقامت مدرسة جديدة تدعو لها (اي للمثالية) في الادب — هي التي عرفت فيما بعد بالمدرسة المثالية Idealism

وملخص تعاليم المدرسة المثالية هي ان على الشاعر ان لا يصف محيطه كما هو حسب ما رأت المدرسة الموضوعية. ولا كما يراه بذاته كما قالت المدرسة الذاتية وانما عليه ان يصفه كما يجب ان يكون. فاذا رأى رذيلة فعليه ان يصفها بما كان يجب ان تكون عليه، مبينا معايبها وداعيا الى الفضيلة فيها

هيمنت هذه المدرسة على جميع اداب العصور المتوسطة سواء في الغرب القدوسي او في الشرق الاسلامي وصبغتها) أي صبغت الاداب) بصبغة اخلاقية علائية انجابية. وكان المخالف لهذا هو الشاذ وليس القياس. ومن احسن امثلتها القرآن الكريم الذي اثر في الادب العربي تأثيرا لم تكد تنجو منه ناحية

الا ان هذا الضغط ولد مدرسة راجعة هي احدث المدارس في الادب، اعني المدرسة الرمزية : Simbolism

وملخص تعاليم هذه المدرسة في : ان على الفنان ان لا يتكلم عما يرى كما هو ولا كما يراه ولا كما يجب أن يكون عليه وانما كما يولد له في ذكريات وآمال وأحلام تمت او لا تمت المرئي بصلة، اي عليه ان يتخذ في هذه الاشياء الارضية مناراً لافكاره الاخرى المتعددة، وهكذا اذا رأى زهرة، فعليه مثلاً ان يرى فيها رمزاً للطهر والعفة، او مذكراً بالحبيب او بغيره. واذا رأى فقيراً فعليه ان يتخذ منه رمزا لشيء آخر يولده له تداعي الافكار في الاونة

وهذه المدرسة تحتل اليوم الصدارة في الادب الفرنسي وسادت في زمن ما في انكلترا وقدمت حديثا الى الشرق عن طريق لبنان

ومن اشهر شعرائها بين ظهرانينا الاستاذ سعيد عقل صاحب المجدلية في لبنان والاستاذ بشر فارس صاحب زائدة في مصر

هذه مدارس اربع في طريقة النظر الى الموجودات في هذه الدنيا وكيفية اعمال الادب فيها. هناك غيرها ولكن هذه هي الاشهر

« ديك الجن »

في ساحة الادب

ان من البيـــان لسحرا

تروي كتب الادب العربي القصة التالية التي حدثت زمن الحجاج بن يوسف الثقفي ذلك الوالي الذي اخذ بناصية العصاة واوردهم موارد الحتف متبعا في ذلك قوله تعالى « ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب » ولو انه كان يشذ عن هذه القاعدة في بعض الاحايين : تقول القصة : —

ان الحجاج بن يوسف امر رئيس حرسه ان يطوف بالليل مع ثلة من الجند وان يضرب عنق من رآه سكران بعد العشاء. فخرج ليلة من الليالي فوجد ثلاثة غلمان سكارى فاحاط بهم الجند وقالوا لهم « من انتم حتى خالفتم امر امير المؤمنين وخرجتم في مثل هذا الوقت؟ فقال احدهم :

انا ابن من دانت الرقاب له
ما بين مخزومها وهاشمها
تأتيه بالرغم وهى صاغرة
يأخذ من مالها ومن دمها

فامسكوا عنه وقال بعضهم لبعض : لعله من اقارب امير المؤمنين. ثم قالوا للاخر : وانت من تكون ؟ فقال :

انا ابن من لا تنزل الدهر قدره
وان نزلت يوما فسوف تعود
ترى الناس أفواجا الى ضوء ناره
فمنهم قيام حولها وقعود

فامسكوا عنه وقالوا : لعله ابن اشرف العرب واكرمهم. ثم قالوا الثالث : وانت من تكون ؟ فقال :

انا ابن الذي خاض الصفوف بعزمه
وقومها بالسيف حتى استقامت
وركباه لا ينفك رجلاه منهما
اذا الخيل في يوم الكريهة ولت

فامسكوا عنه وقالوا : لعله ابن اشجع العرب

وفي الصباح رفع امرهم الى امير المؤمنين فاذا الاول ابن حجام (وهو الذي يفصد الدم) والثاني ابن فوال والثالث ابن حائك. فعجب امير المؤمنين من فصاحتهم وقال لجلسائه « علموا اولادكم الادب فوالله لولا فصاحتهم لضربت اعناقهم »

هذا وقد انتهت هذه القصة فانني اسوق — ولو على سبيل المثال — الابيات الاتية للتسلية فهي وان لم تبلغ في روعتها ما سبق الا انها محاولة بدائية وانني اذ اذكرها اهيب بالشعراء والادباء ان يطرقوا هذا الباب وامثاله فهو للنفس تسلية وللعقل تهذيب

١ — من هو ؟

تلقاه مبتسما اذ ما تقابله
يلقي اليك بقول فيه وجهان
اعجازه النطق السليم وانه
للحق ينكر احيانا ببهتان
لكنه — وصراح القول — يقسم لك
لهو المقدم في سباق رهان
نصر الضعيف عليه فرض واجب
رد الحقوق لاهلها بامان

٢ — من هو ؟

انا ابن من هز عرش الارض منتضيا
السيف الحتوف على اجزاء عاليها
يقيم بالعزم ما مالت طبائعها
دوما يهذب غفلا في حواشيها

٣ — ومن ذاك ؟

عماد نهوض امته رسول
رسول نجاح امته فعول
اعماله صقل العقول
وفعاله دوما يقول
هـذا وشوقي خصه
فاسلم اكيداً يا سؤول

« ابن الامة »

— طالبت بعض الدوائر الدبلوماسية الاميركيه بطرد الارجنتين من هيئة الامم المتحدة وذلك اثر نشر وزارة الخارجية الاميركيه « الكتاب الازرق »

الصحافة

ظهرت اول صحيفة انكليزية في العالم سنة ١٧٩٢ وكان لظهورها ما نراه اليوم من انتشار الصحف والمجلات في الشرق والغرب فهي اذن آدم الصحف وحوائها. ولم تقم كالصحافة مدرسة تلقن الجمهور تعاليم الحياة وتظهر له في مرآتها المحلية النقائص والعيوب حتى اذا رآها بادر الى استئصال شأفتها باحسن الطرق وانجع العلاجات

فالصحافة الحقيقية هي التي تعبر عن نفسية شعبها وتمثل حالته اصدق تمثيل فان لم تكن كذلك كانت للارتزاق او الشهرة او انهش اعراض الناس

والبلاد العربية اليوم في امس الحاجة الى جرائد تعني بادبها وتمثل حالتها وتظهر للعالم آثار ادبائها ونتاج عقول كتابها

ولعل جرائدنا تضع بجانب المباحث السياسيه المباحث الادبيه والفنيه والعلميه كونها حياة الشعوب منذ البدايه الى اخر الدهر

صفحتنا الادبية

الوحدة : رأينا بان نفرد صفحة ادبية كاملة بصورة دائمة في جريدة الوحدة ابتداء من العدد القادم. ونحن نرحب باي اقتراح يقدم لنا من القراء بشأن هذه الصفحة. كما وان الوحدة ترحب بمقالات رجال الادب والشعر لهذه الصفحة

نشيدنا الوطني

لم ازل انتظر منذ ان طلبت الصحف العربية في فلسطين الى شعرائنا الوطنيين وضع نشيد وطني خاص بفلسطين اسوة بالبلاد الاخرى من العالم. وقد مضت مدة طويلة ولم يتقدم احد من القوم الذين يقولون الشعر ويشير على الاقل بانه عازم او راغب في النزول بميدان النظم لهذا النشيد الوطني الذي سيكسب واضعه اعظم شرف وطني ان هو اجاد التعبير عن رغبات ابناء الوطن وما يجيش بصدور رجاله

ولهذا جئت مستفسراً عن المانع من الاقدام على مثل هذا النشيد ؟ ولماذا هذا التأخير ؟ هل هناك عدم مقدرة على نظم مثل هذا النشيد ؟ لا اظن ذلك وعندنا والحمد لله. شعراء ملهمين ربما كل واحد يخشى عدم استحسان نظمه لدى الفريق الاخر من الادباء والسياسيين. لكن الا يقدر هؤلاء القوم من شعراء الامة وساستها ان يتفقوا على وعد ويعملوا لهذا المريض جمعية اطباء يقرروا وصف الدواء الشافي فينال الجميع مدح الامة وثنائها ويكتسبون فضلا سيحسدون عليه في المستقبل؟

القدس — ابراهيم سلامه الخوري

ذهول ...

السيد — يا ولد يا محمد ولع الوابور واعمل قهوه

الخادم — مش لاقي الكبريت يا سيدي

السيد — ولع شمعه ودور عليه

الصحافة .. سلطة !

للصحافة في مشارق الارض ومغاربها سلطة تقرها الجماعة ويعترف بها الفردفان مقام الصحافة اصبح في ايامنا اعلى من ان يحتاج الى توجيه الانظار اليه وتأثير الصحف في الخاصة والعامة واقع لا يشك فيه كبير وصغير وفي الحقيقه انه ما من رقيب كالصحف على اعمال الحكومات والشعوب في جميع اقطار المعمورة وكثيراً ما قامت الحكومات وانهارت بفضل قوة الصحافة وسلطانها

فالامن والاضطراب والحرب والسلم والامر والنهي والغنى والفقر، كل ذلك متوقف على الرأي العام. والرأي العام متوقف على رأي الصحافة ويحق لانكلترا ان تنعتها « صاحبة الجلالة » اقراراً لما لها من السلطان والنفوذ

ولا يخفى ان الصحيفة هي من الشعب بمنزلة الاستاذ الاكبر الذي يسمع كلامه كبير القوم وصغيرهم، شيوخه وشبانه، غنيه وفقيره، وذلك الاستاذ على عظم شأنه وعلو مكانه لا يجشم تلميذه تعب المسير اليه بل يقصد هو نفسه داره ويبثه اسراره واخباره، سيان عنده دخوله قصر الامير الخطير او كوخ الصعلوك الحقير.

وخلاصة القول ان الصحافة عنصر ضروري لحياة الشعوب، وتدوين التربية الفكرية والسياسية والعمل على ترقيتها.

وللصحافيين اينما كانوا حرمة لا ينكرها احد، وما اطلاق الحرية لهم في بعض البلدان وتقييدها في البعض الاخر سوى الحجة القاطعة والبرهان الساطع على ما في ايديهم من القوة العظيمة التي يخشى منها ويتقى جانبها

تحية الزعيم جمال الحسيني

عرج على القدس وانشد في روابيها — يا حائم الطير حي كل اهليها
واقرأ على المسجد الاقصى تحيتنا — من مهجة القلب قد صيغت معانيها
وطف بصخرتها المضناة مبتسما — واهتف بها اليوم ان قد جاء حاميها
اتى جمال وعين الله تكلاؤه — ابن الحسيني هموم القلب يجليها
هذا الذي شاد مجداً لا يزحزحه — كر الدهور وان حلت عواديها
هـذا الذي عمت الافاق شهرته — طافت فلسطين قاصيها ودانيها
سل عنه بغداد والمندوس قاطبة — وسل دمشق وسل ايران من فيها
غاب السنين فلا والله ماسكنت — منا العيون ولا جفت ماقيها
« روديس » انا على الايام نذكرها — ضمت ليوث الشرى في غاب واديها
لقد تغنت به الاطيار مادحة — فشاركتها العذارى في اغانيها
لله درك من شهم بنيت لنا — دار الفخار فنعم الشهم بانيها
اليك منا تحيات الثنا سوراً — والمفدى امين العرب نهديها
يا امة العرب لا تأمي مولولة — دعي الامور لحامي الناس راعيها
عل الذي رد اشبال العرين له — برد للقدس بعد اليوم حاميها

بني زيد — محمد عبد النبي النوباني

من أحاديث ندوتنا

ما قولكم دام فضلكم !

قال لي صاحبي (ليعلم ما بي) : ما رأيك بهؤلاء القوم الذين لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رجب !

قلت — ومن تعني ؟

قال — هؤلاء الثرثارون المتفيقهون الذين لا يستريحون : اجلاس المقاهي وانصار الضلال، الذين لا هم لهم الا انتقاد الناس والعبث باعراضهم واثارة التهم والشبهات حولهم

قلت — انهم بعض بني آدم !

قال — معاذ الله ان يكونوا كذلك فان السنة احوالهم تنطق بان الصلة مفقودة بينهم وبين بني آدم وبنيه !

قلت — وكيف كان ذلك ؟

قال — فصائل الحيوان تعطف بعضها على بعض وجماعة الطير تقع على اشكالها وبنو آدم فيهم من يألف ويؤلف، اما هؤلاء « والعياذ بالله » فانهم لا يألفون ولا يؤلفون فانه لا يسلم احد من فلتات السنتهم ولم يؤثر عنهم انهم اشتركوا في مشروع خيري او ساهموا في عمل اقتصادي مع انهم يستطيعون ان يفعلوا كل شيء ولكنهم لم يفعلوا شيئاً ولا هم لهم الا ان يكنزوا الذهب والفضة ويخذلوا من يود عمل الخير

قلت — انهم بهائم في مساليخ آدميين !

قال — لسنا في عصر الخرافات حتى نصدق قولك هذا

قلت — هذا مبلغ علمي بهم وسأسأل عنهم صاحب الوحدة وقراءه الكرام

فما قولكم دام فضلكم افيدونا مأجورين

(الزمخشري)

الدكتور سليم معتوق

اشرنا في عدد سابق الى عودة الدكتور سليم محمد معتوق بعد غياب تسعة اعوام قضاها في انكلترا ونال خلالها شهادة من كلية الاطباء الملكية في لندن وحاز على دبلوم عضوية الكلية الملكية للجراحين في انكلترا. وبعد استراحة شهر افتتح عيادة بالقرب من محلات سبني في شارع مأمن الله بالقدس جهزها باحدث الالات الطبية والجراحية وشرع يستقبل المرضى اعتباراً من يوم السبت الماضي بين الساعة الثامنة والواحدة صباحا والثالثة والخامسة والنصف مساء فنتمنى له التوفيق والنجاح

...

كيف نشأت
جريدة الكرمل في حيفا

اتفق لصاحبها ان تعرف في طبريا على سائح اميركي مستشرق في سنة ١٩٠٤ فسأله رأيه في تهافت اليهود على الهجرة الى فلسطين فاحال السائح صاحب الكرمل على دائرة المعارف البريطانية

استطاع صاحب الكرمل الحصول على دائرة المعارف البريطانية فقرأ تقريرها عن الصهيونية ووقف على غاية الصهيونيين وهي انشاء وطن قومي لهم في فلسطين .

كان الاشتغال بالسياسة في ذلك الزمن خطراً ولذلك اقتصر الاستاذ نجيب نصار على كتابة تقارير عن الصهيونية وارسالها في اوقات مختلفة تارة الى السلطان عبد الحميد واخرى الى وزراء حكومته وشيخ الاسلام بتواقيع مستعارة وبواسطة البوسطة الفرنساوية من حيفا

اعلن الدستور العثماني في سنة ١٩٠٩ فخابر نصار بعض الصحف المنتشرة لينشر فيها مقالات متسلسلة عن الصهيونية فنصحت بالتريث الى ان تستقر الحال لان زعماء يهود سلانيك كان لهم ضلع كبير في الانقلاب العثماني

على رغم ان الاستاذ نصار لم يكن يرغب في امتهان الصحافة فقد شعر ان الواجب يقضي عليه بتنبيه العرب الى الخطر الذي يهدد بلادهم وكيانهم .

فاستصدر رخصة وانشأ جريدته الكرمل في اواخر سنة ١٩٠٩

وكان هدفها فتح الاعين على الخطر الصهيوني وحض الناس على عدم بيع الاراضي وتأجير البيوت والمخازن وعدم تشجيع التجارة الصهيونية فلم ينتبه الى ذلك في بادىء الامر سوى عدد قليل من العرب لان معظمهم كانوا يعتقدون ان اليهود اعجز من ان يبنوا وطنا ويقيموا لهم ملكا في البلاد العربية وكثيرون من التجار كانوا يريدون استصفاء الاراضي وبيعها اليهود ولذلك لاقت الكرمل عقبات ومتاعب جمة حتى ان كثيرين من العرب لقبوا صاحبها بمجنون الصهيونية

ولما اعلنت الحرب العالمية صور خصوم الكرمل صاحبها لجمال باشا بوقا انكليزيا مأجوراً فطارده ثلاث سنوات واضطره الى تسليم نفسه فاجتاز الديوان العرفي الذي برأه لما تبين ان سياسة الانكلوفيل التي اتبعتها الكرمل نشأت عن عقيدة ان موالاة الانكليز افضل للمصلحة العثمانية والوطنية من موالاة سواها .

استأنف صاحب الكرمل . بعد الاحتلال البريطاني اصدارها بناء على الحاح اصدقائه الكثيرين وثابر على خطته وقام يدعو لتأليف الرأي العام العربي ووضع أساس لاتحاد عربي تعضده جامعة اسلامية على نمط السياسة التي وضعها للعرب زعيمهم الاعظم فاستطاعوا بواسطتها ان يقيموا ملكهم ويشيدوا مجدهم :

وقام في سنتي ٢١و٢٢ بحملة قوية لغرس الشجر وتعمير الاراضي ليكثر انتاجها ويصعب بيعها ومشتراها

وعلى رغم ان الكرمل تابعت سياسة موالاة الانكليز الا انها كانت تنتقد السياسة الانكليزية المتبعة في فلسطين وتخطئها وتلفت انظار مديري الادارة والسياسة الى وفاء العرب والى ان مساعدة العرب على تحقيق جامعتهم وبناء امبراطوريتهم يضمن للبريطانيين حماية مصالحهم وطرقهم في الشرق

ولكن حظ الكرمل من الانكليز كان اسوأ من حظها من الاتراك فقد اوقفوها ست مرات ابان الثورة العربية الفلسطينية واعتقلوا قرينة صاحبها ١١ شهراً ثم اوقفوها في سنة ١٩٤٢ بموجب قانون الطوارىء

***

كيف تصبح صحافيا ناجحا

ما هي الصحافة ؟ هل هي مقالات ادبية بليغة وعبارات رائعة براقة ؟ لا ليست الصحافة بالمقالات الادبية فقط بل يجب ان تعبر مقالاتها وابحاثها على رغبات الشعب وميوله وتدرس نفسياته جميعها ويمكننا القول بان الجريدة او المجلة يتوقف ذيوع صيتها ورواجها على ما تؤديه للمجتمع من خدمات وتمكنه من تنفيذ رغباته واهدافه كما تراعي المتعة والفائدة فيجد فيها القاريء ما يلذ له مطالعته

اما من اراد التخصص في فن الصحافة فيجب ان يعلم الامور التالية :

١ — يجب ان يعلم انه يكتب للناس جميعا لا لطائفة خاصة ولذا عليه ان يستعمل من الالفاظ اعذبها ومن الكلمات اقربها فهما للجمهور

٢ — ان يكون اسلوبه طريفا سهلا لا تعقيد فيه ولا غموض

٣ — ان يتفنن في عنوان مقاله فان اراد ان يكتب عن الثروة وتنميتها مثلا فلا يكون عنوان مقاله (الثروة وزيادتها) بل يجعل عنوانه (اتريد ان تصبح مليونيرا!)

٤ — اذا اراد نقد احدى المقالات فلينقد المقال من حيث هو لا صاحب المقال كما هو شائع في اغلب مجلاتنا (والعياذ بالله)

٥ — ان لا يطيل مقالاته فخير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل

٦ — ان يذكر دائما انه وهب نفسه لمجتمعه فيدرس مشاكله دراسة تامة ويعالجها معالجة مطلع خبير

٧ — اذا كان مقاله ادبيا فليرسله الى مجلة تعني بالاداب واذا كان اجتماعيا فليرسله الى مجلة اجتماعية ولا يخلط بينهما الخ ...

٨ — يجب ان يعلم ان الصحافة فن خاص فعليه ان يكرس جميع جهوده لخدمة صاحبة الجلالة

٩ — يجب ان يكون واسع الاطلاع ملما بجميع المواضيع التي تهم القراء واسع الثقافة والمعرفة

١٠ — ان يضع نصب عينيه وان يعمل اقصى مجهوده في ان يجعل مقاله حيويا ما امكن وبعد ذلك تتمكن صاحبة الجلالة الصحافة بادماجه في خدمتها

القدس جمال الدين الحجازي

ذكريات صحفية ...

بقلم فضيلة الاستاذ الكبير «الفاروقي» صاحب جريدة الجامعة الاسلامية

اني لم اكن في حياتي صحفيا له ذكريات بل لم اكن صحفيا ولو في جزء من عشرة مما تنظمه كلمة صحافي ، اجل كنت صاحب الجامعة الاسلامية ولكني لم اكن مالكها بل هي التي كانت مالكتي وهي التي كانت ولية تصريفي . ولست اتعلق من ذلك بخيال او اجري على تشبيه او مجاز فالحق ما اذكره هي ان الفكرة كانت قد تجسدت في نفسي وتسلطت على اعصابي وجردت مني ، وجردت منها شخصا مسلطا لا يرد له امر ولا ينكفكف له حد ، وكثيراً ما كانت تمرح في ثيابي وتركض بين لحيي واهابي وفي جوانحي واعصابي وتأمر وتنهى وتشمس وتأبى . بل اذكر انه حينما كان يأتي مدير الادارة بتحاويل لتوقيعها وصرفها وكنت اشرق احيانا بها ، كان ذلك الشخص المسلط ينظر الي في غضب وجبارية ، اما عاتبا اولائما او صاخبا غاضبا تبعا لما بدا مني من تمرد وتنشب معركة بيني وبينه ، معركة لا يسمع لها جرس ولا يبدو لها اثر الا في وجهي الذي كان يكون ساحلا لما يجيش في نفسي ، واخيراً تنتهي المعركة بالقبول والصرف وآونة كانت تتحرج الحالة بيننا وبين الحكومة فيجيئنا نذير كتابي او آدمي فيجتمع كبار موظفي الجامعة وآخرون من الاحباء والمريدين ويتسورون على مكتبي محتجين اومتوسلين او منذرين ومحذرين ، فاعدهم بان لا يكون الا ما يحبون . ثم يتصدعون عني فيبرز ذلك الشخص من ناحية لا اعرفها من نفسي ويزفر ثم يقول « بعداً للمعوقين ، سحقا للمترددين » وما هو الا ان ينحيني عن الكرسي ويدعو كاتبي « درويشا » فيجلس بين يدي ثم يأخذ ذلك الشخص فيسيل على لساني فاذا هو لهيب من نحو «اشهدي ايتها الشمس» « يا صباحاه » « فرنسا الحمراء » او ما الى ذلك من تلك الفصول التي كان صداها تعطيل شهور . اني اذا قلت لاصدقائي باني لم اكتب تلك الفصول فانا صادق ، ويشهد الله ان هذا الشخص الذي يكتب الان لم يكن في مثل تلك الظروف الا انبوبا يفيض منه ذلك الماء او اللهيب ، وان ذلك الشخص المسلط هو الذي املى ما املى وهو الذي فعل تلك الافاعيل . ولو كنت ممن يؤمن بان هناك رئيا او جنا يتسلط على الناس لقلت ان ذلك كان ولكن «ما بصاحبكم من جنة ، ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد . »

وكثيراً ما عجب مني الذين وعدتهم بان لا اكتب مثل ذلك ، وهم يعرفون بري بالوعد ولكني كنت اعجز ان اجيبهم وكيف ذلك ؟ أأنكر وانا الحلي !! ام أقر وقد وعدت بان لا افعل !! ولكني يعلم الله كنت حين استيقظ لصلاة الغداة أثب من فراشي وآخذ ثيابي البسها كما يلبس الجندي . ثم اصيب او لا اصيب شيئا من الزاد واوثر ان يكون سائلا كاللبن لاكسب الوقت ثم تكون السيارة معدة فما هو الا ان اقتعد مقعدي فيها حتى يبتدأ شخصي هذا بالانسلاخ ثم يبدو ذلك الشخص المعنوي المخوف المسلط ثم متى بلغت الادارة وصعدت سلمها ثم نفذت الى مكتبي فاذا بي شخص آخر لا يمت الى شخصي الاول بسبب . واذكر ان المندوب السامي الاسبق السير آرثر واكهوب بعد تعطيل الجامعة مرة دعاني لشرب الشاي وبعد ان تناولنا شتى الاحاديث قمت فودعني

> **بريد الصحف**
>
> يحمل موزع البريد الى الصحف يوميا اكداسا مكدسة من الرسائل وفيها احيانا المطرب والعجيب والمزعج . وقد وصل صاحب احدى الصحف مرة صورة شاب دون اسمه تحت رسمه واضاف اليه هذه العبارة « ارجو نشره عملا بحرية النشر »

ووضع يدي بين يديه وقال ما معناه بالحرف « يدك هذه ، وصوتك وتبسمك ووجهك وكل شيء فيك يقول لي انك انت لست كاتب الفصول التي اراها كل يوم لولا انني اعرف انك انت كاتبها » فضحكت وقلت « وهذا السؤال الذي اعترف بالعجز عن الجواب عليه في نفسي ايضا » وهكذا كانت الجامعة الاسلامية التي امتحنت بحبها منذ تلك الرؤيا المنامية منذ رأيت رسول الله « ﷺ » فتلقيت منه كلمات كانت وما تزال العامل الذي جشمني ما جشمني ، ولقد كنت اكون اول من يدخل الإدارة من المحررين فاجلس وراء مكتبي في الساعة السابعة صباحا ، وابقى حتى الساعة الثانية بعد الظهر ثم اعود الى الرملة حيث ارجع الى المكتب في الساعة السادسة مساء وابقى حتى الحادية عشرة او الثانية عشرة . اما شكل العمل فما كنت استوي على كرسيي صباحا حتى ادعو بكلمتين الاولى « درويش » كاتبي وهو شاب طيب اديب كتب لي وخدمني بامانة واخلاص والثانية « نرجيله » ثم اسأل درويشا ماذا تريدون ؟ فيقول « افتتاحية » « سياسة خارجية » « عالم اسلامي » « حديث الصباح » « اشواك » . هذه الوان من المائدة كان علي كل يوم ان اعدها وكان زمن اعدادها يستغرق ما لا يتجاوز ساعة وعشرة دقائق الا اذا سهى درويش في كلمة ولم يستطع التثبت منها عند القراءة فكان عمل المرمة علي والترقيع اشق وكم كنت اعنفه على مثل ذلك . ومرة اضرب المحررون فجاءني السيد خالد وهو شاب اديب ركين فيه مكر من غير خبث قد عمل هذا الرجل معي ايضا بامانة واخلاص فقال لي :

« ان المحررين اضربوا املا ان يعرقلوا صدور العدد » فقلت له « لن يبلغوا ذلك » . ونزعت معطفي ودعوت بدرويش واقبلنا على الكتابة والتصنيف وما جاء الظهر الا وكل شيء معد محضر وهكذا كنت اعمل نحو اربع عشرة ساعة فما احس ونا ولا يأخذني نصب ولا لغوب ذلك باني كنت اقضي اربا لذلك الشخص المسلط او تلك الفكرة التي ملكت على نفسي وما تحيط به يميني وشمالي

واذا بات بالهوى شغل قوم
بات شغلي بامتي وبلادي
لم يدع فضلة بنفسي هواها
آه من ذا الهوى وذاك التمادي

وان انس لا انس حادثة كانت ذلك بان نفراً من ادباء السوريين كانوا يغشون مكتبة معروفة في مصر وكان يكون بينهم العالم والاديب ، وبينهم لغوي معروف فتذاكروا يوما القرآن الكريم وذكر بعضهم سورة (عم يتساءلون) وقرأ (إن يوم الفصل كان ميقاتا . يوم ينفخ في الصور فتأتون افواجا) فقال الكاتب اللغوي ـ وكان غير مسلم طبعا ـ انه لو قال تأتون اشتاتا لكان اجمل وقعا وكان احسن اداء للسجع الموسيقي واتفق اني دخلت في تلك اللحظة فقال احدهم لنسمع ما يقول الاستاذ فاستخبرتهم فاخبروني فالتفت الى اللغوي الكاتب وقلت انه لو وقع الكلام كما قلت لما كان قول الله بل قول البشر ولكان خطأ لان الله سبحانه يريد ان يقول ان الرعب يومئذ يظل الخلق ويحيط بهم حتى يستبقوا ولا يترك لهم مجالا ليستبقوا أفراداً بل يستبقون جماعات وان كلمة اشتاتا لا تصدق الا على الافراد اما الخلق يومئذ فهم اكثر من ذلك عدداً ولهذا لم يقل « اشتاتا » بل قال « افواجا » ولما نقلت الحادثة الى الاستاذ الامام المرحوم الشيخ محمد عبده سر فوق السرور وقال (احسنت ما شئت) وقال (انت حجة الاسلام في المستقبل وانت صاحب الجامعة الاسلامية وحامل لوائها) وقال السيد رشيد صاحب المنار (دون هذا في منارك) وبالفعل ذكر صاحب المنار القصة الا انه عفا الله عنه زاد فيها كلمة فقال (حجة الاسلام الصغير) ولما نبه الاستاذ الامام الى ذلك قال : (سامح الله رشيداً انه نفس على سليمان تلك الشهادة) وقال لي (لا يضيرك يا صاحب الجامعة)

ثم ضرب الدهر ضرباته فاذا الغراب يطير عن الشعر بسواده وعن العمر ببياضه ولكن لا ضير فستعود الجامعة ان شاء الله سيرتها الاولى تنفخ الروح وتهز الصروح كما اراد الله ورسم رسوله الذي لا تكذب رؤياه ولا تضيع ان شاء الله وصاياه والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

***

رأي في الصحافة العربية في فلسطين

بقلم الاستاذ الاديب عارف العارف

ليس ثمة اي شك في ان الصحافة العربية في فلسطين قطعت في السنوات الاخيرة شوطا لا بأس به في مضمار الرقي غير انها ما برحت في حاجة الكثير من وسائل التحسين والتقدم في مصاف البلاد الراقية .

ولكي يتسنى لنا ان نبدي رأيا قاطعا في هذا الصدد لا مناص لنا من الرجوع الى اوائل القرن العشرين ، يوم كانت تصدر في القدس جريدة النفير العثماني لمنشئها ابراهيم زكا ١٩٠٤ وجريدة القدس لصاحبها جرجس حبيب حنانيا ١٩٠٨ والانصاف لبندلي الياس مشحور ١٩٠٨ والنجاح للشيخ احمد الريماوي ١٩٠٨ والمنادي لسعيد جار الله ١٩١٢ والدستور لجميل الخالدي ١٩١٣ والقدس الشريف وهي الجريدة الرسمية التي صدرت عام ١٩٠٣ واحتجبت ، ثم عادت فصدرت عام ١٩١٣ . وسورية الجنوبية لصاحبها المحامي حسن البديري ومحررها كاتب هذا المقال ١٩١٩ ومرآة الشرق لبولس شحادة ١٩١٩ وبيت المقدس لبندلي الياس مشحور ١٩١٩ والقدس الشريف لحسن صدقي الدجاني ١٩٢٠ والانصي لصالح عبد اللطيف الحسيني ١٩٢٠ ورقيب صهيون لبطريركية اللاتين ١٩٢١ والصباح لمحمد كامل البديري ويوسف يس ١٩٢١ ولسان العرب لابراهيم سليم النجار ١٩٢١ والاعلان لميشال سليم نجار ١٩٢٦ والجامعة العربية لمنيف الحسيني ١٩٢٧ وغيرها من الجرائد

وكذلك قل عن المجلات . وانا لذاكرون منها مجلة الباكورة الصهيونية لمدرسة صهيون ١٩١٩ والدستور لتلامذة مدرسة الدستور ١٩١٠ والمنهل لموسى المغربي ١٩١٣ وبيت لحم ليوحنا دكرت وعيسى البندك ١٩١٩ ودار المعلمين لموسى نقولا وعبد الهادي ١٩٢٠ وروضة المعارف لمدرسة روضة المعارف الوطنية ١٩٢٢ والكلية العربية لتلاميذ الكلية العربية ١٩٢٧ وغيرها من المجلات — ذكرناها بشيء من التفصيل في الفصل الذي خصصناه (لصحافة بيت المقدس) من الكتاب الذي اعتزمنا تأليفه عن (تاريخ القدس) وسيصدر عما قريب ان شاء الله

انك اذا عدت بالذاكرة الى الصحف والمجلات المتقدم ذكرها وانعمت النظر في (فلسطين) و (الدفاع) و (الوحدة) و (الهدف) و (الغد) و (الاتحاد) وما الى ذلك من صحف اليوم ومجلاته رأيت البون شاسعا بين هذه وتلك من حيث الحجم والتبويب واتقان الطبع وسرعة النشر وغزارة المادة وما الى ذلك من مبادىء الصحافة القويمة . هذا مع اعترافنا للكثير من الصحف القديمة بالفضل من حيث اذكاء الروح الوطنية في نفوس الشعب . فلقد سبقت هذه غيرها من الصحف في هذا المضمار ، وقديما قيل : الفضل للمتقدم

بيد انه لا بد لنا من القول ان صحف اليوم ايضا ، التي قلنا انها احسن من صحف الامس ، ما برحت في حاجة الى الكثير من وسائل التحسين . انا لا اريد ان اقترح على ارباب الصحف ما يجوز لهم ان يفعلوه وما لا يجوز ، وانما اريد ان انقل الى قراء الوحدة الحديث الذي جرى بيني وبين صديق لي في مثل هذه الشؤون

سألني مرة صديق لي اراد ان يمتهن الصحافة عن رأيي فيها وفي الطريق التي يجب عليه ان يسلكها فقلت له :

١ — اذا كنت ذا مال ، وكنت في غنى عن الناس فكن صحفيا . والا فلا ذلك لان الصحفي الذي لا مال له يكون في حاجة للناس ولرضاء الناس كي يمدوه بالمال اللازم لنفقات الطبع والنشر (سواء عن طريق الاشتراك او الاعلان وجمع الاعوان) ومتى كان الصحفي في حاجة لذلك اضطر لاغماض الطرف عن كثير من سيئات الناس ونقائص المجتمع الذي يعيش فيه . وفي ذلك ما فيه من تقصير في الواجب وتضليل

٢ — اذا كنت في غنى عن الجاه والشهرة فكن صحفيا . والا فلا . ذلك لان الصحفي الذي يميل الى كسب الجاه والشهرة يضطر الى مداراة الزعماء والحكام ومن دارى الزعماء والحكام اغمض الطرف عن مساوئهم . وكثيراً ما يقترف هؤلاء الذنوب والاثام من اجل الوصول الى اهدافهم وتأمين مصالحهم الذاتية وفي هذا ما فيه من تقصير في الواجب وتضليل

٣ — اذا كنت من المنتمين للفكرة القومية البحتة ومن الذين يزنون اعمال الغير من أبناء قومه بميزان العقل والحكمة والمصلحة العامة فكن صحفيا . والا فلا ذلك لان الصحفي الذي يرضى عن زيد ويسكت عن سيئاته لانه من العائلة الفلانية او الحزب الفلاني ، ويغضب على عمرو ويبحث عن سيئاته لانه من العائلة الفلانية او الحزب الفلاني يسير على ضوء نزعاته العائلية او الحزبية ، فيرى الخير شراً ، والشر خيراً ، ومن كانت هذه شيمته كان ضرره اكثر من نفعه . وفي هذا ما فيه من تقصير في الواجب ، وتضليل

٤ — اذا كنت ملما بالتاريخ والادب والسياسة والاقتصاد والاجتماع

البقية على الصفحة الخامسة

> **أنت المخترع**
>
> كان اديسون المخترع الامريكي العظيم يتمشى يوما في احدى حدائق فينا فعلم بامره احد الصحفيين فاقبل عليه محدثا ، ولكن اديسون لزم الصمت ولم يشأ الافصاح عن شيء وما كاد اديسون يرحل حتى دبج الصحفي حديثا صحفيا مستفيضا بينه وبين اديسون ونسب اليه اقوالا كثيرة في شؤون شتى وكان عنوان المقال (اديسون اعظم مخترع في العالم) فلما اطلع اديسون على هذا الحديث ارسل الى الصحفي تلغرافا قال فيه (ارجو التصحيح ان اعظم مخترع في العالم ليس انا بل انت)

طبعا ومن كل بد!

ما رأيكم في اصدار جريدة انكليزية — عربية ؟ سؤال وجهناه للاستاذ عزمي النشاشيبي فاجاب حضرته بما يلي :

تسألونني رأيي في اصدار جريدة انكليزية (عربية) في فلسطين وجوابي على هذا السؤال بسيط وصريح ومختصر وهو : طبعا ومن كل بد . فعالمنا اليوم عالم بعد الحرب ، هذه الحرب المبيدة التي يمكننا ان نسميها « حرب القنبلة الذرية » تمييزا لها عن اخواتها من حروب التاريخ

عالمنا هذا يحاول ان يعيش ، بل يجب ان يعيش ، كعائلة واحدة كبيرة كثيرة الاعضاء مشتركة المصالح متضامنة متكافلة وما منظمة الامم المتحدة ومجلس الامن العالمي ومحكمة العدل الاممية الا مظاهر واضحة مجسمة لهذا الاتجاه العالمي الجديد

ولكي تؤتي هذه الجهود والاتجاهات اكلها وتصل الى هدفها يتحتم على اعضاء هذه المؤسسات العالمية ان يتعارفوا ويتفاهموا فيما بينهم ويعرف كل فريق الشيء الكثير عن اخلاق الفريق الثاني وعاداته وعقليته ونفسيته وطرق تفكيره واجتماعياته وآدابه وغير ذلك من مظاهر الحياة اليومية في كل امة

ولا يتسنى هذا التفاهم الا اذا تخاطبت الامم وتكاتبت بلغة مشتركة يفهمها الجميع وما من ريب بان اللغة الانكليزية قد انزلت اللغة الافرنسية عن عرشها العالمي واحتلت مكانها وتربعت على هذا العرش ومسمرت نفسها على اطرافه بطريقة يصعب اقتلاعها عنه

هذه هي الحقيقة الثابتة التي يصعب زعزعتها . فقد اصبحت اللغة الانكليزية اللغة العالمية ، لغة المؤتمرات والمعاهدات لغة المراسلات الدولية والاتصالات التجاريه الاممية . فعدد بني البشر الذين يتكلمون هذه اللغة يفوق عدد متكلمي اية لغة اخرى بفراسخ ومراحل

وقد خلفت هذه الحرب مشاكل كثيرة عويصة لا سيما الامم الصغيرة ، وبعضها مغلوب على امره ، بشتى المحاولات لحل مشاكلها بشكل يتفق مع مصالحها ورغباتها . ولكي تصل الى غايتها هذه يجب عليها ان تفهم سائر الامم ما تبغيه وتشرح لهم صعوباتها وظلاماتها . وقد اثبت لنا الواقع بان اللغة الانكليزيه تساعد الامم كثيرا في عرض مشاكلها وقد رأينا مؤخراً بان كل من رؤساء الوفود المصريه والعربية والايرانيه قد عرض مشاكل بلاده على منظمة الامم المتحدة باللغة الانكليزية الفصحى وهناك جرائد عديدة باللغة الانكليزية في كثير من البلاد الشرقية كالهند والعراق ومصر ولبنان وغيرها .

ونحن كامة من هذه الامم الصغيرة يهمنا ان يتفهم العالم حالتنا ويقف على تفاصيل اوجه حياتنا كما نريدها نحن على حقيقتها لا كما يشرحها الاخرون بين آونة واخرى و« الاخرون » هؤلاء نجد بينهم ذات الغرض الذي يعطي صورة مشوهة والجاهل في حقائق الامور الذي يعطي صورة مغلوطة وهكذا دواليك

ولا يمكن لغيرنا ان يعطي صورة واضحة حقيقية ، ولا يمكننا ذلك الا اذا كانت لنا جريدة باللغة الانكليزية محترمة متزنة تنطق بالحق وترمي الى هدف واضح

عزمي النشاشيبي

كنت صحفيا..!

بقلم الاستاذ الدكتور اسحق موسى الحسيني

لا ادري لم يريد صديقي صاحب (الوحدة) ان اشترك في تحرير هذا العدد الخاص بالصحافة ، ألانه يرى بين الصحافة والادب صلة ، ام لانه اطلع على صفحات مطوية ، فرأى لي حق الانتساب الى أسرة يعتز بالانتساب اليها كل انسان ؟

والواقع اني بدأت حياتي العامة صحفيا . وربما كنت في ذلك الوقت اصغر صحفي في بلدي ، ومن اصغر صحفيي العالم . ففي سنة ١٩٢٠ اصدر ابن عمي المرحوم صالح عبد اللطيف الحسيني جريدة (الاقصى) وكان منامه ومكتبه في دارنا المشتركة . وكان رحمه الله جريئا مقداما طلق اللسان قوي الايمان ، الى سماحة في الخلق وميل الى الدعابة والظرف . وكان بي ميل الى الكتابة شديد ، حتى اني اتخذت من احدى غرف دارنا الكبيرة (خلوة) صففت فيها الكتب والصحف ، وحليت جدرانها بالعبارات المأثورة ، وجعلتها مثواي كلما حللت المنزل : ولمح ابن عمي هذا الميل واخذ يصحبني معه من الدار الى المطبعة ، ويسر في اذني عبارات تتعلق باسرار المهنة . ويكل الي بعض المهام الخفيفة ، ويقدمني الى بعض اصدقائه في مجالسه ويشركني في الاحاديث . واوهمتني هذه المعاملة اني صحفي . ولم لا ؟ أليس ابن عمي صحفيا ؟ ألست كاتبا ؟ أليست لي « خلوة » اختلف اليها كلما شئت فاقرأ واكتب كما يفعل ابن عمي في غرفته ؟

وقال لي ابن عمي مرة : سأشركك في العمل فتهيأ له . وكان اول عمل اديته على حساب الشركة الموعودة ان كتبت مقالا عنوانه « امراضنا الاجتماعية » فسر ابن عمي به ونشره في مكان بارز . ومنذ ذلك الحين علق قلبي بحب الصحافة وشغلت جانبا كبيراً من تفكيري ولكن « الاقصى » لم تعمر طويلا . فقد كان ابن عمي ينفق عليها من ماله الخاص . وحين نفد ماله اوقفها

ولكن النواة التي غرست في صدري ظلت في مكانها الندي . وفي صيف سنة ١٩٢٤ اتصلت الاسباب بيني وبين السيد داود العيسي . وكنا يومئذ نسكن يافا وكان هو يقيم الدعائم المالية لجريدة فلسطين حتى تستقر على اساس مكين . وما ادري أدعاني صديقي الى الكتابة ام دعتني نفسي . فنشرت في الجريدة سلسلة مقالات طويلة بعنوان « بعثاتنا العلمية » أحلها الاستاذ عيسي العيسي محلا ممتازاً في جريدته ، مما ادى الى ذيوع اسمي الصغير على ألسنة كبيرة .. وكان يومئذ المرحوم الطيب الذكر فهمي الحسيني يصدر مجلة الحقوق في يافا ، ويعاونه بعض الادباء . فاخذت اتردد على المجلة واصغي الى احاديث المرحوم ، ناقداً مرة ومشجعا مرة اخرى . وكان رحمه الله واسع الاطلاع غزير المعرفة حاد الذكاء دمث الاخلاق . وكان يبالغ في ملاطفتي وتشجيعي ، وانا منه بمنزلة الابن . واعجبتني مرة رواية قرأتها في الانجليزية فترجمتها وارسلتها اليه . وكان يومئذ السيد عارف العزوني يتولى التحرير فنشرها بعد ان نقلها من رواية الى قصة

وعدت الى الجامعة الاميركية في القاهرة بعد انتهاء صيف سنة ١٩٢٤ ، وانتسبت الى قسم الصحافة . وكان يتولاه معلم قدير هو صحافي محترف . واشتركت في تحرير مجلة (القسم) وادخلت عليها بعض التجديدات مما حمل معلمي على تشجيعي وتكليفي كتابة مقال عن قضية فلسطين لينشره باسمي في مجلة من اشهر المجلات الامريكية هي الـ (Current History) ولم اصدق ان تنشر لي مجلة عظيمة مقالا .. ولكني كتبت المقال وسلمته الى المعلم . ثم عدت الى فلسطين ونسيته او أنسيته على الاصح . وفي عصر يوم التقيت بالاستاذ فؤاد حمزة وكان يدرس في المدرسة الرشيدية . فبادرني قائلا : مبروك . فقلت : خير . لا اعرف جديداً أهنأ عليه . فقال . قرأت مقالك عن فلسطين في مجلة كذا وكذا المشهورة . وطرت من الفرح . وبعد اسبوعين جاءتني حوالة بمبلغ خمسة جنيهات من امريكا اجراً لمقالي . فعجبت اشد العجب كيف ينشرون المقال ويرسلون عليه اجراً ونحن ننشر المقال ونطلب من كاتبه اجراً .. ولو معنويا ، ووددت من ذلك الحين لو تيسرت لي اسباب السفر الى امريكا لدرس الصحافة . ولكن الصحافة التي اعرفها قد اتلفت مال ابن عمي . فلا نصرف عنها متعظا

على ان حنيني الى الصحافة لم ينقطع فقد تفتحت النواة عن شجرة مورقة : وظللت اتابع الجرائد والمجلات . اقرأها دارسا متفهما اكثر الاحيان واكتب فيها في بعض الاحيان . فكتبت في السياسة الاسبوعية والسياسة اليومية ومجلة الاخاء والصراط والشورى والثقافة والاديب والمستمع العربي والمنتدى . وانا اعد نفسي فيما اكتب متطفلا ، ويأبى اصحاب الصحف الكرام الا أن يعدوني واحداً منهم

وما دمت كشفت الان عن سر فلاردفه بما يخرجه من الحديث الخاص الى العام . الحق ان الصحافة العربية تطورت تطوراً مدهشا في ربع القرن الاخير ، اي منذ اول عهدي بها وخاصة الصحافة الفلسطينية . فجريدة الدفاع مثلا يصح ان توضع في المرتبة الاولى بين الصحف العربية . واقوى شيء فيها اخبارها واتزانها في معالجة الشؤون الداخلية والخارجية . وجريدة فلسطين توضع في المرتبة نفسها . هذا مع العلم بان بيئة فلسطين اضيق البيئات العربية عامة . فلو كانت الدفاع في مصر مثلا لكانت كالاهرام الاكبر ..

ومن جهة ثانية اختفت النزعة التي سادت وقتا ما وكادت تحمل الناس على الاعتقاد بان الصحافة وسيلة (العيش) لا التثقيف والقيادة . وارتقت لغتها وقوي اسلوبها . وربما كان سبب ذلك انحياز الادباء الى الصحافة واتخاذهم اياها ميدانا لتفكيرهم . ولكن لباقة الصحفيين لم تترك لغة الادب ان تطغى على لغة الصحافة ذات الكيان الخاص . وهناك ظاهرة بدأت تلوح وهي اعتبار المقالات شيئا ثمينا يجب ان ينال عليها كاتبوها اجراً قل او كثر . وهذه الظاهرة ان رسخت ستخلق كتابا كما هو الحال في البلاد الاوربية والامريكية . واخيراً نلحظ ان الصحافة اخذت تدنو من مركز القيادة . وهو مركز يلقي عليها مسؤوليات جساما ، متعددة الجوانب . وما الجانب السياسي الا جزء واحد ولا بد قبل تسنم هذا المركز من ان يدرك الصحفي انه بمنزلة الطبيب السامي النزعات من الامة التي توليه ثقتها الغالية

اسحق موسى الحسيني

العظماء والصحافة

قال السلطان عبد الحميد بعد خلعه : لو عدت الى يلدز لوضعت محرري الصحف في اتون كبريت

وقال عمانوئيل ملك البرتغال بعد خلعه : انتم سبب خلعي ، ولا تزالون تطلبون رأيي بالحكومة الجديدة !

وقال غليوم الثاني لشقيقه الامير هنري عند ذهابه الى الولايات المتحدة الامريكية : انك ستجتمع بكثير من الصحفيين فيها . فاعلم ان لهم هناك من المنزلة ، مثل ما لقوادي في الجيش

الى قراء الوحدة

وضعنا هذه الاسئلة بعد صدور العدد ٣٧ من الوحدة ، راجين قرائنا الكرام والمعلنين تعبئة هذه القسيمة ثم قصها وارسالها الى ادارة جريدة الوحدة . وان يكتبوا على الغلاف (قائمة استعلامات)

وهدفنا الاول والاخير خدمة القراء والمعلنين معاً . والوحدة تعد قراءها بادخال اي باب يجمعون عليه . وترجو ان يصلها الجواب خلال اسبوع من صدور هذا العدد

قائمة استعلامات خاصة بقراء الوحدة

١ هل تقرأ بانتظام جريدة الوحدة ؟ (نعم — لا) ....

٢ هل تقرأ أحيانا جريدة الوحدة ؟ (نعم — لا) ....

٣ هل انت مشترك في هذه الجريدة ؟ (نعم — لا) ....

٤ هل ترسل لك الى البيت ؟ (نعم — لا) والى اي مكان آخر ؟ ....

٥ أفرد من افراد عائلتك يشتري الجريدة ؟ اين يشتريها ....

٦ أي أفراد عائلتك يقرأون الوحدة ؟ ....

٧ هل منهم سيدات ؟ (نعم — لا) وماذا يقرأن ؟ ....

٨ أي قسم من الوحدة يهمك اكثر ؟ ....

٩ هل تلفت نظرك الاعلانات ؟ (نعم — لا) ....

١٠ هل هناك اعلان ظل عالقا بذاكرتك ؟ ....

١١ هل حفزك أحدها على الشراء ؟ (نعم — لا) ....
اذا (ولماذا) ؟ ....

١٢ هل تفضل شراء صنف معين ؟ (نعم — لا) ....

١٣ في اي نوع من الحاجيات لا تهتم بالصنف أيا كان ؟ ....
....
وفي أي نوع منها تصر على طلب نوع معين ؟ ....

١٤ ما هي الاشياء المعلن عنها التي تظل عالقة بذهنك بعد قراءة الوحدة ؟
....

١٥ اتستطيع محاولة وصفها ؟ وهل كانت مزينة بالصور ؟ ....

١٦ ما هو الاعلان الذي اثر في نفسك تأثيراً خاصا ؟ ولماذا ؟ ....
....

١٧ اي جملة اعلانية لفتت نظرك ؟ ....

١٨ هل تتذكر شيئا آخر ، من الاعلانات التي مررت بها ؟ ....
....

١٩ هل لك اقتراح يختص بباب جديد تميل الى قراءته في جريدتك (الوحدة) ؟
....

الاسم .... العمل او الوظيفة ....
العمر .... العنوان ....
التاريخ .... الامضاء ....

اصلاح المساجد

كان للكلمة التي كتبناها عن اصلاح مسجد بيتين وقع حسن في النفوس ونحن نكتفي اليوم بنشر الرسالة التي وردتنا من السيد محمد البيتيني للدلالة على ذلك اما اسماء المتبرعين الكرام فسننشرها مع المبالغ المتبرع بها في العدد القادم

حضرة ..

وبعد فاخبركم بانني قمت بالوصية التي لرشدتموني اليها انت والاستاذ الخالدي بخصوص مسجد قريتنا بيتين فذهبت الى القرية واجتمعت بمخاتير ووجهاء البلد وبحثت معهم المشروع واطلعتهم على جريدتكم الغراء فكان لكلمتكم وكلمة الاستاذ الخالدي اعظم الاثر وعندها دبت فيهم الروح الدينية والوطنية واتفقوا على جمع مئتي جنيه من اهالي القرية في اقرب وقت وذهب المخاتير الى القائمقام عارف بك العارف واطلعوه على المشروع فشكر حضرتكم وحضرة الاستاذ الخالدي وسعادة حلمي باشا على تبرعه لهذا المشروع الخيري العظيم واتفقوا على ان يرسل القائمقام من طرفه محصلا لجمع المال وان يوضع المبلغ في الخزينة عند القائمقام لبينما تتم التبرعات وبعدها تؤلف لجنة حسب ارشاد الاستاذ الخالدي وهذه اللجنة تشرف على سير العمل في اصلاح المسجد واما التبرعات التي تأتي من خارج القريه وبواسطة جريدة الوحدة فستكون امانة عند ادارة الجريدة . واخبركم بانه يوجد من اهالي القرية بعض الموظفين في ادارة المعارف والبوليس وانني ارسلت لهم تحارير على ان نجتمع في آخر الشهر ويتبرع كل شخص بما تجود به نفسه فحبذوا الفكرة ووافقوا عليها وفي آخر الشهر سأخبركم بكل شيء

وفي الختام اشكركم من كل قلبي وارجو من حضرتكم ان تعاضدوا هذا المشروع بنشر الدعاية في جريدتكم وتحضوا ذوي الغيرة والاحسان على معاضدة هذا المشروع واجركم على الله وفقني الله واياكم الى ما فيه الخير والسلام

من لا ارض له
لا وطن له

الهواة المتطوعون

دخل على الاستاذ انطون الجميل بك رئيس تحرير جريدة الاهرام في احدى ليالي عام ١٩٣٢ شاب في مقتبل العمر وبعد تحيات ومجاملات قدم له مقالا كثير الصفحات فالقى على العنوان نظرة ليتبين الموضوع فالفى انه مما لا تذهب جدته ولا تضيع بهجته بل هو من قبيل سد الفراغ بمثله فوضعه جانبا

فقال له الشاب : ارجو ان تقرأ مقالتي هذه

فاجاب الاستاذ الجميل بك : انا مشغول جداً سأطالعها غدا

فقال الشاب : ولكن يهمني جداً ان تنشر صباح غد

فقال له : لا سبيل الى ذلك الساعة الان العاشرة ولا نستطيع جمع مقالات والجريدة مزحومة وقضية القنابل — وكانت قضية القنابل وقتئذ في اشد ادوارها — تستغرق منها جانبا كبيرا

ولما رأى تصميم الاستاذ الجميل بك وقف كاسف البال وهم بالانصراف ثم عاد فقال : ولكن الا يمكنك يا استاذ أن تؤخر قضية القنابل وتنشر مقالتي هذه ؟

وكانت مقالة الشاب عن « صيد الحيتان في الاوقيانوس الهندي » !..

مارك توين والمراسل

قيل ان احد مراسلي الصحف جاء مرة الى مارك توين المشهور لينقل عنه حديثا فسأله المراسل : هل كنت ابنا وحيداً لوالديك ام كان لك اخوة ، فاجابه مارك توين : ان لي أخ يدعى وليم وهو أخ توأم يشبهني شبها غريبا

قال له المراسل : وهل مات اخوك هذا

قال له : لا ادري

قال المراسل : وكيف ذلك

قال له : لا ادري هل هو الذي مات ام انا الذي مت

فدهش الصحفي واستمر مارك يقول

وضعونا في الحمام ذات يوم ونحن طفلان ، فغرق اخونا في الماء ومات . ولم يعرف والدي منذ ذلك الوقت اي الاثنين مات انا ام اخي وليم

شجعوا
البضائع العربية

نبذ عن الصحافة العربية

— كان اول ظهورها سنة ١٧٩٩ عندما اصدر نابليون في مصر (الحوادث اليومية)

— ثم الفضل لمحمد علي باشا الكبير باصداره (الوقائع المصرية)

— وانشأت الحكومة الفرنسية في شمالي افريقيا (المبشر) وذلك سنة ١٨٤٧ في مدينة الجزائر

— و كان اول رجل عربي الاصل اصدر صحيفة عربيـة واستحق دون سواه هـذا الاثر الجليل المرحوم رزق الله حسونه الحلبي ، منشيء (مرآة الاحوال) سنة ١٨٥٥ في عاصمة آل عثمان

— واقتفى اثره بعض ارباب العلم والفضل من ابناء سوريا نذكر منهم : اسكندر شاهوب صاحب جريدة (السلطنة) سنة ١٨٥٧ في الاستانة . خليل الخوري مؤسس (حديقة الاخبار) سنة ١٨٥٨ في بيروت . الكونت رشيد الدحداح منشيء (برجيس باريز) في سنة ١٨٥٨ في باريز . أحمد فارس الشدياق صاحب (الجوائب) سنة ١٨٦٠ في الاستانة . المعلم بطرس البستاني منشيء (نفير سورية) سنة ١٨٦٠ في بيروت . يوسف الشلفون ناشر (الشركة الشهرية) سنة ١٨٦٦ في بيروت . المستشرق الفرنسي منصور كرلتي صاحب جريدة (عطارد) سنة ١٨٥٨ في مرسيليا

— ثم تنبه اهل العلم في مصر فاصدروا ثلاث صحف في الحقبة الاولى نذكر منهم . محمد علي باشا البقلي صاحب (يعسوب الطب) سنة ١٨٦٦ . عبد الله ابي السعود منشيء (وادي النيل) سنة ١٨٦٦ ابراهيم المويلحي ومحمد عثمان صاحبا (نزهة الافكار) سنة ١٨٦٩

— ثم صـدرت في تونس جريدة (نتائج الاخبار) سـنة ١٨٦٣ لمنشئها حسين المقدم

— وكان هناك صحف رسمية انشئت في بعض الولايات العثمانية او التابعة للباب العالي نذكر منها : (الرائد التونسي) سنة ١٨٦١ في تونس (سوريا) سنة ١٨٦٥ في دمشق (لبنان) سنة ١٨٦١ في بيت الدين قاعدة جبل لبنان في ذلك الحين . (الفرات) ١٨٦٧ في حلب

— كما ظهرت صحف علمية في بيروت وبغداد نذكر منها : (مجموع فوائد) سنة ١٨٥١ ومجلة (اعمال الجمعية السورية) سنة ١٨٥٢ ومجلة (مجموع العلوم) سنة ١٨٦٨ للجمعية العلمية السورية

— وكان هناك صحف دينية ايضا صدرت كلها في بيروت نذكر منها : (اخبار عن انتشار الانجيل) سنة ١٨٦٣ ومجلة (النشرة الشهرية) المرسلين الامريكان ومجلة (اعمال شركة مار منصور دي بول) سنة ١٨٦٨ اصدرتها الجمعية التي عرفت بهذا الاسم .

***

كيف نشأت جريدة فلسطين

بقلم الاستاذ داود العيسى

اسس عيسى العيسى جـريدة « فلسطين » عام شعر بالخطر الصهيوني يهدد البلاد وبدأت بالصدور اسبوعيـة وبحجم صغير ، ثم اخذت تماشي روح العصر والنهضة ، واستمرت تتقدم تدريجيا الى ان اصبحت يوميـة ، وهي بالنسبة لصحف فلسطين اول جريدة يوميـة افتتحت لها وكالات في المدن الفلسطينية وعينت لها وكلاء يوافونها يوميا بانباء مدنهم ، وبعد ذلك اعتمدت مراسلين لها في عواصم الاقطار العربية اخـذوا يوافونها كل يوم عن طريق الهاتف باخر حوادث وانباء بلادهم . وقبـل نشوب الحرب كنا نتلقى كل مساء رسالة تلفونية من مراسلينا في كل من القاهرة وبغداد وبيروت ودمشق وعمان

وجـريدة « فلسطين » هي اول جريدة عربية فلسطينية ارسلت للتوزيع في الخارج بطريق الجو ، اذ كنا نرسلها قبل الحرب الى بيروت صباح كل يوم ليقرأ فيها اللبناني من انباء بـلاده ما لا يقرأه في صحفه المحلية

وعلى ان فلسطين هي اصغر الاقطار العربية مساحة واقلها عدداً في السكان الا ان ما يصدر فيها من صحف ومجلات يعتبر بحق في مقدمة المجلات والصحف الراقية التي تصدر في سائر اقطار العرب ويرجع الفضل في ذلك الى اسباب عديدة لا مجال لتعدادها في هذه العجالة

ولا جدال في القول بان في مقدمـة اسباب جريدة ما يعود الى المبدأ الذي تعتنقه والسياسة التى ترسمها لنفسها والخطة التي تسير عليها ، ومن ثم تأمين موارد ثابتة لها من الاعـلانات والاشتراكات ومن التوزيع داخل فلسطين وخارجـه وهذا كله يتطلب — ولا شك — ادارة حازمة نشيطة تضمن للجريدة حياة مديدة راسخة وتقدما مطرداً مستمراً

ولقـد تولى الاستاذ عيسى العيسى — صاحب الجريدة — بنفسه رسم السياسة الوطنية الحكيمة التي سارت عليها جـريدة « فلسطين » وهو بنفسه الذي يزود محرريها وموظفيها بارشاداته وتوجيهاته

وفي اعتقادي ان الشعب العـربي الفلسطيني اذا ثابر على تشجيع صحافتـه ومؤازرتها عن طريق مطالعتها وتزويدها بالاعلان فيهـا فان صحافتنا ستضاهي كبريات الصحف في تبويبها وانبائها ومقالاتها . ومن غريب ما يروى بهذه المناسبة ان بعض المعلنين يطلبون نشر اعلان ما في الجريدة لمدة اسبوع وباجرة لا تتجاوز الـ .:. جنيه الواحد ..!

ورغم التقدم الذي احرزه العرب في شتى نواحي الحياة فلا نزال نجد الوفا من افراد الشعب يطالعون الصحف .. بالمجان ! بحيث نستطيع ان نؤكد ان النسخة الواحـدة من الجريدة تتداول ايدي ما لا يقل عن عشرين قارئا هذا في حين نجد الحال في الغرب على العكس تماما ، اذ ان كل فرد من افراد الاسرة لا بد وان يقتنى نسخة خاصة به من اية صحيفة ما

والصحف العربية تتحفز لتقفز خطوة جبارة في ميدان التقدم الصحفي وهي تأخـذ اهبتها لادخال تحسينات مختلفة كـثيرة في الطباعة والتحرير والتصوير ولا تندهش — ايهـا الزميل — او يستولي عليك الذهول عنـدما اقول لك باننا سنشتري — بعد وقت قريب طائرة خاصة بجريدة « فلسطين » تتولى نقلها يوميا — وفي الصباح الباكر — الى عمان ودمشق وبيروت والمدن والبلدان الفلسطينيه النائية

هذا ما خطـر لي ان اكتب لك عنه في هذه العجالة ، آملا ان اكون قد اوفيته حقه ، كما ارجو ان تسمح لى ما قد يكون فيه من تطويل وان كان فيها شيء منه فخذ منه ما يفيد قراء « وحدتك » راجيا ان اكون قد وفقت الى ما طلبت مني وفي الختام تقبل اخلص تحياتي

داود العيسى

التهويل الصحفي

نال المستر هرسـت ، ملك الصحافة الامريكية ، شهرته الفائقة على اثر عمل صحفي باهر ، ما زال الصحفيون في امريكا يضربون به المثل ، فقد حـدث اثناء ثورة جزيرة كوبا على الحكم الاسباني ان انضمت فتاة جميلة اسمها افنجلينا ستروس الى فريق الثوار ، فما كان من ولاة الامور الاسبانيين الا ان القوا القبض عليها وزجوها في السجن . وكانت الصحافه الامريكية وفي مقدمتها صحف هرست تدافع عن اهل كوبا وحقهم في الاستقلال وتحرض الحكومة الامريكية على اعلان الحرب على اسبانيا ، الا ان الحكومة عارضت في هذه المجازفة ، فلما القي القبض على تلك الفتاة استغل هرست هـذا الحادث الى الحد الاقصى فاوفد احد اعوانه البارعين بمهمة سرية هي السعي في انقاذ السجينة الحسناء ، وقـد تم ذلك فعلا بعد اسـبوعين وعاد الصحفي مع الفتاة الى امريكا ، فلقيا استقبالا شعبيا عظيما حتى اضطر رئيس الجمهورية نفسـه الى استقبال تلك البطلة في البيت الابيض وبالطبع كانت صحف هرست في تلك المدة تستغل هذا الحادث بتفاصيله استغلالا وافيا ، فتضاعف الاقبال عليها ... ولكن ذلك (التهويل) الصحفي كان في مقدمة العوامل الـتي دفعت الولايات المتحدة الى اعلان الحرب على اسبانيا

نادي الفنون

كانت الحفلة الموسيقية الغنائية التي اقامها « نادي الفنون » في جمعية الشبان المسيحية ، بعد ظهر السبت الاسبق تستحق التقدير الكثير ولا ريب ان كثرة الناس الذين غصت بهم القاعة كانت من دواعي تشجيع الفنانين والنادي معا

ان الدكتور سامي ابو صوان عازف هاو على الكمان ، وهو يجيد العزف ولكن عليه ان يزيد العناية بعزفه لانه يخطىء الايقاع احيانا ، غير ان في صوت كمانه حنانا وحلاوة يطربان السامع . ولا اظن ان اختياره القطع التي عزفها كان موفقا الا قطعتى « باخ » فقد اجاد وابدع فيهما اما في قطعتي « ديبوسي » و « دفورجاك » فلم يكن عـلى احسنه . ولا بد من القول بان اغنية « لويس الثالث عشر وبافان » كانت شيئا جديداً على مسامعنا وفي هذا ما في الجدة من الطلاوة

وغنى السيد ادي جمل اغان انكليزية واميركية خفيفة ، ولم يخف على احد ما في صوته من الجمال والعناية باخراج الانغام اخراجا متقنا غير ان نقصه الوحيد هو عدم مقدرته على اخراج الانغام العالية . وعدا عن هذا فان نصيحتنا الى الفنان الشاب هي ان يكثر من غناء اغاني اساطين الفن عوضا عن الاغاني الخفيفة

وقد سجل السيد ادي جمل عـدة اسطوانات نسمعها بانتظام من الاذاعـة البريطانية والفلسطينية . وهي عبارة عن اغان انكليزية يغنيها باللغة العربية ولكن تعيبهـا لسوء الحظ اللكنة الاعجمية في اللفظ .

اما السيد حنا خاشادوريان ، ألذي كان يرافق عـلى البيانو ، كلا الفنانين السابقين فقد اثبت مرة اخرى عـلى مقدرته الموسيقية العاليه

وفي اثناء فترة الاستراحة قام الشاعر الشاب الاستاذ جبرا ابراهيم جبرا رئيس نادي الفنون ورحب بالموسيقيين واستعرض بايجاز نواحي النشاط في النادي ومما يجدر بالذكر ان في برنامج النادي المقبل محاضرة للاستاذ البرت حوراني عن « الرواية الروسية » . والاستاذ معروف باطلاعه الواسع . ومحاضرة مصورة للاستاذ جبرا عن الشاعر الرسام « وليام بليك » واخرى للانسة لولي ابو الهدى عن « فرا انجليكو » احد الرسامين في النهضة الايطالية

ليفون كشيشيان

***

من يومياتي في فلسطين

بقلم الأستاذ الدكتور أمير بقطر

(٦)

في القدس

كنت زرت القدس سنوات مختلفة متباعدة ، ولكن لم يطل بي فيها المقام سوى سويعات لم ار فيها شيئا . بيد انه في ربيع العام الفائت واواخر صيفه قضيت فيها اياما تبدت لي فيها رؤى وطافت برأسي ذكريات ، هي ابدع ما تركته دراسات التاريخ عندي من صور وخيالات . ومن غريب الصدف انني في كل مرة كنت اقدم على المدينة ليلا او قبيـل الشفق ، فاراها في غلالة من الضوء والفتنة والاغراء وكثيرا ما غادرتها كذلك قبيل الشفق فكنت اراها تتضاءل وتتضاءل حتى تغدو ظلا باهتا حزينا وراء الافق وكان يحلو لي في زيارتي الاخيرة ان اسير وحيدا اضرب في غمار المدينة على غـير هدى ، ولكنها كانت تبدو لي كالمـرأة الجميلة التي ينم منظرها وهندامها عـلى العظمة والرزانة مع شدة الحياء فلا يسع الناظر اليها الا ان يغض الطرف ولا يطيل النظر اليها خشوعا واحتراما

ولعل اولي الامر هناك احسوا بما احسست به من قدسية المدينة وعراقتها ومنزلتها التاريخية ، فلم يسرفوا في انارتها وقتروا في تزويدها بالمصابيح الكهربائية ليلا حتى لا تتشح بذلك الوشاح الوضاء البراق المتبرج الذي يميز العواصم العالمية الكبرى من سواها من المدن الخاملة الذكر .

وقد اتيح لي في الايام القلائل التي قضيتها في القدس ان اشاهد عظمة مساجدها وكنائسها وبعض معالمها التاريخية ، فمسست في جوها ذلك التبجيل ولمست فيها بيدي ذلك الاجلال الذي يشعر به المرء في ظلال الاهرام والاسفنكس والكرنك وتل العمارنة . ولعل مثل هذا الشعور اكثر تغلغلا في النفس واعمـق فيه في روما وفلورنس وباريس ولنـدن ونيويورك لان في الاولى مصدره الاجلال والاحترام قبل كل شيء وفي الثانية مصدره الاعجاب قبل كل شيء . في الاولى خشوع ليس الى تصويره من سبيل وفي الثانية جمال ليس الى تصويره من سبيل

ولم تمكني الفرص ان اتعرف عـلى الكثيرين ممن اسمع عنهم من كبار رجال القدس ولكني اغتبطت كثيرا برؤية بعض اصدقائي من طلابي بينهم الدكتور اسحق موسى الحسيني والاساتذة إسحق عبـد السلام الحسيني ومحيي الدين قطينة وكاشف مراد وعطا الله قديس وحسن خالدي وعبد الحميد ياسين . وقـد ادوا لي جميعا خدمات جزاهم الله عليها كل خير بيد ان معرفتي بالقليل من اهالى فلسطين عامة على ضآلتها ، توحي الي شيئا واحداً لا ينازعني فيه شك ، وهي ان ما يتجلى في معالم القدس من عراقة وجلال ومدعاة للاحترام هو عين ما يتجلى في من عرفت من اهليها . فقد تلمست في احاديثهم وقرأت في وجوههم الكرم مع النبل والوقار مع عزة النفس

امير بقطر

البطولة كما اعرفها !

بقلم السيدة الاديبة نظيرة عاصم الحداد

ابطالنا هم الابطال ، هم الذين ذادوا عن حياضهم بدماء بريئة وارواح طاهرة غانمين مجد الدهور والاجيال ! ابطالنا هم الذين ضحوا الانفس وانبروا يقارعون الاسد الطاغي فزجوا في اعماق السجون او غيبوا حفر القبور باسمين ضاحكين ساخرين من ظلم مرهق . ابطالنا هم الذين آلوا عـلى انفسهم الا ان ينكروا ذاتهم فسيموا الخسف الوانا ومشت رهوطهم بثبات الى الموت حرة الضمائر باسمة الثغور ! ابطالنا مربونا ! هم الذين طوحوا بنا الى الجبهة واناروا لنا سبل الحق فشادوا صرح الامة بين ابنائه بررة ان قالوا فعلوا وان عزموا اقدموا وان ظلموا قاموا في وجه الظلم قومـة رجل واحد تهزهم يد الله ناصر الحق وقاهر الباطل . ابطالنا هم زهرة الامة تعصف بهم التقادير فيجوبون فيافي العالم ويقاومون انواء المحيطات .. ثم يقفون وسط العاصفة وهم اكثر ايناعا واشد باسا وإءنا لم تذوهم الاعاصير ولا اضنتهم الانواء .. ابطالنا هم اسود الغاب في عرينهـم يتحفزون ويرقبون ان نالهم اذى ابادوه وان دهمتهم كارثة زأروا وافنوا الانفس في تفاديها . ابطالنا هم الذين فلحوا الارض ونقبوا الصخر فاحيوا من الموات اثمارا وازهاراً .. وبنوا قباب المجـد شامخة الذرى

ابطالنا هم الذين حملوا الثروة من الشعب الى الشعب فشادوا المعاهد واغاثوا البائس .. فان عثر اقالوه وان زل اعفوه وهم الذين لا ينهرون السائل ولا يقهرون اليتيم وانما هم بنعمة ربهم يتحدثون .

ابطالنا هم الذين يتسللون بين حجب الظلام يعملون ولا تغرنهم الالقاب والرتب والاسماء ، ناضجة عقولهم ابية نفوسهم لا يردعهم عن الواجب رادع ولا هم عن الحق زائغون !

ابطالنا هن ملائكة الرحمة ، هن ربات الخدور ! هن الامهات ينشدن الطفل نشيداً وطنيا .. ويفنين النفس في سبيله مضحيات حلل الحياة سائرات امامه في مواكب الشرف والعظمة حاملات راية الجهاد مرفرفة الاطراف طاهرتها !

هن ربات البيت ، ربات من في البيت .. هن اللواتي ان صلحن صلحت امتهن وان لم يكن من الابطال انجبن لامتهن ابطالا ولنا بهن اسودا رجالا !

هؤلاء هم الابطال وتلك هي البطولة بعرفي !

ماذا في مصر ؟

بلغت الازمـة المصرية في الاسبوع الماضي ذروتها حين قدم النقراشي باشا استقالة وزارته وألف دولة صدقي باشا الوزارة الجديدة

وقد تبادر الى الاذهان ان صدقي باشا لا بد من ان يحكم بلا برلمان بسبب تشكيل وزارة من اعضاء اغلبيتهم من حزب الاحرار الدستوريين واقليتهم محايدة ولكن الوزارة ظفرت بـ ١٠٥ أصوات في البرلمان وامتنع ٣٨ عضواً من التصويت وامتنع ثلاثة اعضاء عن اعطاء الثقة . ولكن هـذا التأييد الذي دافع عنه مكرم عبيد باشا معلق بسياسة الوزارة الجديدة . فان سارت على منهج يرضي الاحزاب الممثلة في البرلمان ضمن لها العمر الطويل والا قطع عليها الطريق ، واضطرت اما الى الاستقالة واما الى الاستمرار في الحكم بلا برلمان

ومن ناحية اخرى يبدو ان الشعور العام في مصر بقطع النظر الى الاحزاب ، يتجه نحو وحدة المطالب القومية المعروفة . ولا شيء يمكن ان يقمع هـذا الشعور الا تحقيق المطالب على نحـو يرضي الرأي العام

وكان نقل السفير السابق الى عمل جديد ، وتعيين السر كامبل بدلا منه ، خطوة لها مدلولها في الظروف الحـاضرة ومع تأليف الوزارة الجديدة ، لما هو معروف عن موقف السـفير السابق حين تألفت وزارة النحاس باشا السابقة والذي نرجوه ان تتـكلل الجهود بالسـير في المفاوضات مع الحكومة البريطانية سيراً يؤمن لمصر حقوقها بغض النظر عن الاختلافات الداخلية

رأي في الصحافة

تابع المنشور على الصفحة الثالثة

فكن صحفيا والا فلا . اذ ان كتاباتك وآراءك تكون من غير هذه العلوم جافة ، ويكون ضررها اكثر من نفعها

٥ — اخيراً اذا كنت جريئا في قول الحق و كان في البلد الذي تعيش فيه مجال الحرية وبعبارة اخرى اذا كان باستطاعتك ان تفكر كما تشاء وان تقول كما تفكر وان تكتب كما تفكر وتقول فكن صحفيا والا فلا . اذ ان البلد الذي لا يتسع صدره ، حكومة وشعبا ، الرأي الصحيح والقول الحق لا يجوز ان يمتهن الحر فيه مهنة الصحافة . واذا قـدر له وامتهنها وعاشت صحيفته يوما او بعض يوم ، فانها ولا بد وان تختفي بعد حين

٦ — ليس هذا فحسب : اذا كان في البلد الذي تعيش فيه قانون يرمي الى مكافحة (الصحافة الصفراء) فكن صحفيا والا فلا . والصحافة الصفراء هي التي لا تهمها المصلحة العامة وانمـا يهمها جر المغانم حيث كانت وانى وجدت . وهذه ضررها اكثر من نفعها . ولقـد سنت الحكومات الراقية التي تهمها مصلحة شعبها قوانين صارمة لمكافحة هذا النوع من انواع الصحافة

وهناك كثير من المبادىء والاصول يجب على الصحفي ان يعمل بها اذا ما شاء النجاح في هذه الحياة . اكتفي الان بما تقدم منها . وقد اعود الى هذا الموضوع في فرصة اخرى

قائمة باسماء الجرائد والمجلات الفلسطينية منذ صدورها حتى اليوم

في مدينة القدس

اسم الجريدة	اسم منشئها	تاريخ صدورها	ملاحظات
القدس الشريف	جريدة رسمية	١١ ايلول سنة ١٩٠٣	احتجبت بعد خمسة اعوام من تاريخ صدورها
صهيون	مدرسة صهيون الانكليزية	٢٧ اذار سنة ١٩٠٦	خطية
النفير العثماني	ايليا زكا	سنة ١٩٠٨	تأسست هذه الجريدة في الاسكندرية سنة ١٩٠٤ ثم انتقلت الى القدس سنة ١٩٠٨ بعد اعلان الدستور العثماني وجعل اسمها النفير وفي سنة ١٩١٣ نقلت ادارتها ومطبعتها الى حيفا
القدس	جورجي حبيب حنانيا	١٨ ايلول سنة ١٩٠٨	
الاحلام	لم يعرف صاحبها	١٠ ايلول سنة ١٩٠٨	خطية
الديك الصياح	لم يعرف صاحبها	تشرين ثاني سنة ١٩٠٨	خطية
بشير فلسطين	أثناسيوس ثوفيلوباندازي	٥ كانون اول سنة ١٩٠٨	ظهرت هذه الجريدة باللغتين العربية واليونانية ولم يصدر منها سوى ثلاثة اعداد لا غير
منبه الاموات	لم يعرف صاحبها	سنة ١٩٠٨	
البلبل	لم يعرف صاحبها	سنة ١٩٠٨	هزلية
الطائر	لم يعرف صاحبها	سنة ١٩٠٨	خطية
الانصاف	بندلي الياس مشحور	٢٣ كانون اول سنة ١٩٠٨	
النجاح	احمد الريماوي	٢٤ كانون اول سنة ١٩٠٨	
الدستور	المدرسة الدستورية	٦ كانون اول سنة ١٩١٠	خطية
المنادي	سعيد جارالله	٨ شباط سنة ١٩١٢	
الدستور	رسمية	١٨ كانون اول سنة ١٩١٣	ظهرت هذه الجريدة الرسمية للمرة الثانية في هذه السنة
القدس الشريف	جميل الخالدي	٢٦ تشرين ثاني سنة ١٩١٣	
الاعتدال	بكري السمهوري	١٨ اذار سنة ١٩١٤	

نلاحظ انه خلال الثماني سنوات او العشر سنوات الاولى ظهر في القدس وحدها لا اقل من سبع عشرة صحيفة ثم كانت فترة الحرب الكبرى الاولى فلم يظهر فيها صحف عربية في القدس حتى استؤنف النشاط الصحفي بعد الاحتلال ابتداء من سنة ١٩١٩

اسم الجريدة	اسم منشئها	تاريخ صدورها	ملاحظات
سوريا الجنوبيه	محمد حسن البديري	١٨ ايلول سنة ١٩١٩	
مرآة الشرق	بولس شحاده	١٧ ايلول سنة ١٩	
بيت المقدس	بندلي الياس مشحور	٢٦ كانون اول سنة ١٩	
القدس الشريف	حسن صدقي الدجاني	١٣ نيسان سنة ٢٠	
بريد اليوم	ا. سفير	١١ ايار سنة ٢٠	
الاقصى	صالح عبد اللطيف الحسيني	١٦ ايلول سنة ٢٠	
يوم الرب	القسيس اسبر ضومط	٢٨ تشرين الثاني سنة ٢١	
جريدة حكومة فلسطين الرسمية	حكومة فلسطين	١ كانون الثاني سنة ٢١	
رقيب صهيون	بطريركية اللاتين	١٥ كانون الثاني سنة ٢١	
الصباح	محمد البديري ويوسف ياسين	سنة ٢١	يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودية حاليا
لسان العرب	ابراهيم سليم النجار	٢٤ حزيران سنة ٢١	
اورشليم جديدة	و. و. كاتلنغ	١ تشرين الثاني سنة ٢٢	
الزنبقة	كشافة القديس جريس	١٨ ايار سنة ٢٤	
اتحاد العمال	لسان حال العمال في فلسطين	نيسان سنة ٢٥	
الاعلان	ميشال سليم النجار	٢٣ ايلول سنة ٢٦	
الجامعة العربية	منيف الحسيني	٢٠ كانون ثاني سنة ٢٧	
الصغير	جمعية الكردينال فراري	٢٢ ايار سنة ٢٧	
الى الامام	الحزب الشيوعي الفلسطيني	اذار سنة ٢٨	
المعاد	ميشال سليم النجار	١٨ ايار سنة ٢٨	

جميع هذه الجرائد ظهرت في القدس وكان ظهورها الحقيقي منذ الدستور العثماني فصاعدا

اسم الجريدة	اسم منشئها	تاريخ صدورها	ملاحظات
النفائس	خليل بيدس	سنة ١٩٠٨	
الطبل	ابراهيم كريم	سنة ١٩٢١	

وظهر في القدس في المدة بين آخر ١٩٢٩ واليوم عدد من الصحف المختلفة نذكرها الان جملة واحدة مكتفين بذكر اسم الجريدة او المجلة واسم صاحبها ولكن من الصعب ان نذكر تاريخ ظهورها وهذه هي:

اسم الجريدة	اسم منشئها	ملاحظات
مجلة الكلية العربية	الكلية العربيه	
الحكمة	لم يعرف مصدرها	مجلة تبشيرية
بيت المقدس	ادارة ومطبعة بيت المقدس	
مجلة تراسانطة	كلية تراسانطه	
مجلة سنت جورج	مدرسة سنت جورج	
الحياة	عادل جبر وخالد الدزدار (وخير الدين الزركلي)	(مستشار المفوضية العربية السعودية بالقاهرة)
مجلة العرب	عجاج نويهض	
الشباب	اميل الغوري	
الوحدة العربيه	اميل الغوري	
اقتصاديات فلسطين وشرق الاردن	فؤاد سابا وشركاه	
اللواء	جمال الحسيني	
المياه الحية	لم يعرف منشئها	مجلة تبشيرية

— البقية على الصفحة السابعة —

الصحافة والادب

بقلم الاستاذ الكبير عباس محمود العقاد

هل افادت الصحافة الادب من جانب النوع والدرجة كما افادته من جانب الكم والكثرة. اوهل رفعت الصحافة مستوى الادب كما زادت عدد قرائه وضاعفت مادة مسطوراته. الجواب كلا أقرب الى النفي منه الى الايجاب ذلك ان انتشار الكتابة من جميع الطبقات يوكلها بالاعم الاشيع من الاذواق والاهواء، ويجعل الحكم الغالب عليها لجمهور القراء ومن يطالبون قراءة ملهاة تشبه ملاهيهم المسفة وتعجب افكارهم الساذجة فلا يسع الصحيفة ان تقصر كتابتها على افانين القول التي تحتاج في فهمها وتذوقها الى ملكة نادرة وذهن واسع وطبع مثقف، ولا حيلة لها الا ان تلقي بالها الى الفئة الكبرى بين سواد قرائها مذ كان بقائها وذيوعها رهنا برضاهم عنها، رضى الهيئة الناخبة المختارة

ويجب ان نذكر هنا ان الصحافة هي اقدر من غيرها على علاج هذه الحالة لانها تستطيع ان تحمل القراء وتستميل جمهوره شيئا فشيئا ولو على سبيل التجربة وحب الاستطلاع

ازدراء غير مقصود

اذا دخل احد الناس مطبعة من مطابع الصحف ساعة التوضيب طرقت آذانه مثل هذه العبارات (حط المندوب السامي بعد رخص البصل) كمل العمود بالسكرتير العام. احذف السطر الاخير من رئيس الحزب العربي. قدم الفونلي أخر عبد الاله. والعمال في المطبعة يتصرفون في اكبر الاسماء تقديما وتأخيرا كلاعب الشطرنج. وقد قال احد رؤساء تحرير الصحف المصرية انه جاءه مرة (الموضب) في آخر الليل مضطربا يقول (ينقصنا باب من ابواب الجريدة... الوفيات)!

مجلة النفائس في القدس

نشأت النفائس في حيفا سنة ١٩٠٨ ولم يكن في فلسطين غيرها. وصدر منها في حيفا سنتان، ثم نقلتها الى القدس، واصبحت هنا شهرية وكان لها انتشار منقطع النظير، الى ان كانت الحرب العالمية الاولى، فاحتجبت مرغمة، ثم عادت الى الصدور، بعد الحرب، ولكنها لم تعش طويلا، لان الحرب كانت قد فتت كثيراً في عضدها وحرمتها الشيء الكثير من مواردها.. وقد صدر منها تسع سنوات كاملة، وكانت ادبية اجتماعية روائية.

خليل بيدس

من الأعماق..!
رسائل مفتوحة
(٢)

والان يا اخي، فهل لخوفك ما يبرره؟ اخشى ان اقول كلا ان خوفك وهم مبالغ فيه جسمته دعاية الادعياء وصنائع المدراء.. وبعد: اذا كان مركزك معلق بخيط واه يقطعه انضمامك الى مؤسسة قانونية تعضدها حكومات العالم وتساعدها فلينقطع ذلك الخيط! واذا كان مركزك رهن باشارة خفيفة من رأس قد تكون فارغة الا من نظريات العسف والاستبداد، فلتسقط تلك الاشارة! واذا كانت الاقوال المعسولة والتصرف الذليل والاستكانة المشينة والجبن الخلقي وال (Yes Sir) دائما، اذا كانت هذه الامور هي ضمانة مستقبلك، وليست كفائتك ومقدرتك على العمل والتنظيم، اذاً فبئس المستقبل ثم اذا كان هذا المركز رجراج لا يستقر اليس من المنطق والحكمة ان تخطو هذه الخطوة ونستقر ولو على الحضيض؟!

اما العقبة الثانية، فهي قولك ان النقابة لا تزال تحبو وليس لها من السطوة والسلطة ما يجعل كلمتها نافذة وقولها الفصل وفي هذه الحالة فمن الحكمة ان تنتظر حتى تقف النقابة على رجليها ويشتد ساعدها عندها تنضم وتكون بامان... هذا القول حسن ومنطقي اذا اردت ان تبقى فرداً منفرداً. لكنك يا اخي لا تستطيع العيش والبقاء بدون الجماعة التي انت منها. ثم ضع نصب عينيك ان النقابة ستبقى طفلا رضيعا وستموت في مهدها ما لم تصبح منها! انها تستمد القوة والنفوذ من اعضائها، فكيف تأمل يا صاح ان تصبح اداة فعالة وانت لا تؤازرها كيف تريد لها الحياة والبقاء وانت لا تنفخ فيها من روحك وتهب لها من نفسك؟ كيف تنتظر من هذه الشجرة الاثمار اليانعة الشهية وانت لا تتعهدها بالسقي والتشذيب والاصلاح؟

قل لي ايها الزميل، هل لك من الحصانة ان تبقى في مركزك حتى تصبح النقابة على ما تشتهي وتريد؟ افلا ترى كيف ان كثيرين من مرتزقة التعليم يزاحمونك ويحتلون مراكز رفاقك المساكين الذين امضى بعضهم اكثر من ربع قرن في التعليم؟ ثم هل من المروءة والشهامة ان تنتظر لتجني ثمرات غيرك؟ مهدي بك تسير في المقدمة لا ان تتمسح باذناب القافلة في انتظار الفضلات!

اما حجتك الاخيرة وهي ما حاجتك للنقابة ما دمت منصفا وحقوقك مرعية فهي تعليل ضعيف لقصورك وتنصل معيب من المسؤولية. انت اذا انصفت وروعيت بعض حقوقك فذلك مراعاة لمصالح من بيدهم الامر في الدرجة الاولى. انك تقوم بواجباتك كاملة غير منقوصة فاي فضل لمن يقدم لك بعض اجرك الذي تستحق؟ واين مواضع الكرم والمنة في ان تحصل على خبزك الذي عجنته بعرق جبينك؟ الفضيلة هي ان تصان حقوقك وكرامتك متى مرضت او عجزت عن القيام بعملك! المروءة ان تقدر خدماتك وتقاس بمقياس الماضي والحاضر!! الكرم في ان لا تحال على المعاش مريض الجسم محطم النفس صفر اليدين!!

اخي! انا اقدر واجل واحب اولئك الرؤساء العقلاء الرحماء الواسعي الافق. هم قوم قلة وثقوا بنا وفهموا قضيتنا فيجب علينا ان نحترمهم ونقابل عطفهم ونبلهم بخدماتنا الممتازة وقيامنا بواجباتنا على خير صورة يستطيعه البشر كثيرون من هؤلاء الرجال الممتازين رحبوا بالنقابة وعدوها مكملا لجهودهم ومعوانا لهم. فلا تخش اذن ان تنضم الينا فانك اذا فعلت فلن تخون رئيسك او تتنكر لمبدأك. ان هدف الجميع واحد، وغاية الجميع واحدة خير الفرد ومصلحته في خير الجماعة ومصلحتها. وكل من سار على الدرب وصل. والى اللقاء

زميلك

الاغلاط المطبعية

الاغلاط المطبعية كثيرة في جميع اللغات وهي في اللغة العربية اكثر منها في سواها من جراء تشابه الحروف وبسبب الدور المهم الذي تلعبه النقطة، فان اثبات النقطة على الحرف او اهمالها كثيراً ما ينقل المعنى المقصود الى ضده. والمشتغلون بالطباعة يعرفون الشيء الكثير من ذلك

وقد ذكر الاستاذ انطون الجميل رئيس تحرير الاهرام على سبيل التفكهة بعض هذه الاغلاط قال:

اخذ المرحوم الشيخ محمد الخضري على نفسه اعادة طبع كتاب «الاغاني» المشهور. وقد قرظت احدى الصحف عمله هذا وارادت ان تثني على «همة» الشيخ الخضري فجاء ثناءها بغلطة مطبعية منصبا على «عمة» الشيخ رحمه الله وقال:

وجاء في مقالة عن مشروع اصلاح القضاء انه يرجى من ورائه «تجديد شباب القضاء» ولكن العامل الذي جمع المقال اراد ان تكون العبارة «تجريد ثياب القضاة»

ثم ذكر حضرته:

انه اروع ما يروى من هذا القبيل ما ورد في احدى الصحف المصرية، فقد اوردت خبر قران فوصفت الحفلة وذكرت اسماء الحاضرين من كبار القوم واسم صاحب الفضيلة الذي كتب عقد قران العروسين، ولشد ما كان دهش القراء اذ قرأوا بعد ذلك الجملة الاتية: «وقد زج الاثنين في السجن ليلقيا جزاء ما جنت ايديهما» وكان القاريء يجد في النهر الثاني من الجريدة خبراً آخر عن لصين ثقبا جدار حانوت وسرقا ما فيه وقد ختم بهذا الدعاء: «فندعو لهما بالتوفيق والهناء ورغد العيش» وقد اخطأ العامل عند (التوضيب) فنقل سطرين من خبر الى محل سطرين من خبر آخر

قائمة باسماء الجرائد والمجلات الفلسطينية منذ صدورها حتى اليوم – بقية

اسم الجريدة	اسم منشئها	تاريخ صدورها	ملاحظات
مجلة الهب	اديب الخوري		
هنا القدس	الحكومة		
المنتدى	الحكومة		
اما صحف يافا فنسجل هنا الصحف حتى آخر سنة ١٩٢٩ ثم نذكر الباقي			
الاخبار	بندلي غرابي	٢٩ حزيران سنة ١٩٠٩	
الاعتدال اليافي	بكري السمهوري	١ ايار سنة١٩١٠	
الحرية	توفيق السمهوري	٢٠ حزيران سنة ١٩١٠	
فلسطين	عيسى داود العيسى ويوسف العيسى	١٤ كانون الثاني سنة ١٩١١	
الاخبار الاسبوعية	حنا فضول صباغه	٢٨ كانون الثاني سنة ٩١١	
ابو شادوف	وهبه تماري	١٣ اذار سنة ٩١٢	
صوت العثمانية	الدكتور شمعون مويال	١٦ كانون الثاني سنة ٩١٤	
السلام	نسيب ملول	٣١ ايار سنة ٩٢٠	
الجزيرة	حسن فهمي الدجاني ومحمد كامل الدجاني	٣١ كانون ثاني سنة ٩٢٤	
الصراط المستقيم	الشيخ عبد الله القلقيلي	٢ ايلول سنة ٩٢٥	
صوت الحق	فهمي الحسيني	٦ تشرين اول سنة ٩٢٧	
اما الصحف التي صدرت في يافا في الحقبة الاخيرة بين سنة ١٩٢٩ حتى اليوم فهي :			
الدفاع	ابراهيم الشنطي	تأسست سنة ٩٣٤	
الجامعة الاسلامية	الشيخ سليمان التاجي الفاروقي		
الفجر	محمود سيف الدين الايراني وعارف العزوني		
الصرخة	اكرم الخالدي		
الصرخة	محمد فريد الشنطي		
الجبس	محمد فريد الشنطي		
الكفاح	يعقوب الغصين ومصطفى ارشيد		
جريدة الشباب	حزب مؤتمر الشباب		
مجلة العهد الجديد	زهدي السقا		
المطرقة	الدكتور خليل ابو العافية		
مجلة الحرب	يوسف فرنسيس		
اما جرائد ومجلات حيفا فكما يلي :			
جراب الكردي	متري حلاج	سنة ١٩٠٨	
الكرمل	متري حلاج	سنة ١٩٠٨	
الحارة القاهرة	خليل زقوت ونجيب جانة	١٤ ايلول سنة ٩١١	
العصا لمن عصا	نجيب جانة	٢٨ شباط سنة ٩١٢	
الصاعقة	جميل رمضان	سنة ٩١٢	
الاردن	باسيل جدع وخليل نصر	٨ تشرين اول سنة ٩٢٣	
اليرموك	كمال عباس	٣١ آب سنة ٩٢٤	
حيفا	ايليا زكا	٢١ تشرين اول سنة ٩٢٤	
الاقدام	سليم الحلو	١ آب سنة ٩٢٦	
الزهور	جميل البحري	١٢ كانون الثاني سنة ٩٢٧	
النهضة	جان سويدان وقيصر ابيض	١١ ايار سنة ٩٢٩	
مجلة السمير	منير حداد		
مجلة البشرى	محمد شريف احمدي		وهي تبشيرية قاديانية
جريدة آخر ساعة	يوسف السلوم		وهذه كانت حياتها قصيرة جداً
جرائد ومجلات اخرى في انحاء فلسطين			
صوت الشعب	يوسف ابن العراج وعيسى البندك	بيت لحم ١١ ايار سنة ٩٢١	
الاتحاد العربي	سليم عبد الرحمن محمد ابراهيم	طولكرم سنة ٩٢٥	
مجلة بيت لحم	عيسى البندك ويوحنا دكرت		
الزمر	خليل زقوت المجدلي	عكا	
الاخلاق	داود كردي	بيت لحم	
الغد	عبد الله بندك	بيت لحم	
حقيقة الامر	لسان حال حزب العمال اليهود رئيس تحريرها مخائيل اساق		
مجلة كلية روضة المعارف الوطنية	كلية روضة المعارف		
مجلة دار الايتام الاسلامية	دار الايتام الاسلامية		
جريدة الوحدة	اسحق عبد السلام الحسيني	٥ حزيران سنة ٤٥	
مجلة الحرية	سعود جميل	سنة ٤٥	
مجلة الهدف	جابي ديب	سنة ٤٥	
المستقبل	خيري حماد	سنة ٤٥	
المهماز	منير حداد	سنة ٤٦	
الضياء	سعيد اشكنتنا	سنة ٤٦	
القافله	اتحاد الانديه القروية	سنة ٤٦	
المجلة الطبية العربية الفلسطينية	الجمعية الطبية العربية الفلسطينية	سنة ٤٦	
الغد	رابطة المثقفين العرب	سنة ٤٥	
الاتحاد	اميل توما	سنة ٤٤	
الشرق العربي	رسمية	٢٨ ايار سنة ٩٢٢	وبدأ ظهور الصحف في شرق الاردن من سنة ١٩٢٧
جزيرة العرب	حسام الدين الخطيب	٢٣ حزيران سنة ٩٢٧	وهذه هي :
الشريعة	كمال عباس ومحمود الكرمي	٢٥ ايار سنة ٩٢٧	
صدى العرب	صالح الساوي وعلي منصور	١٣ تشرين اول سنة ٩٢٧	
فلسطين	عزمي النشاشيبي		هذه الجرائد الثلاثة صدرت في فلسطين باللغة
اوريينت	محمد اختر وميشيل تاحمي		الانكليزية بعد سنة ١٢٩٢٩ واصحابها عرب
فلسطين وشرق الاردن	فؤاد سابا وشركاه		

الرياضة في اسبوع

بقلم لفون كشيشيان

منتخب فلسطين : لقد شاهدنا المباراة التحضيرية التي جرت لانتخاب فريق منتخب فلسطين يوم الجمعة الماضي على ملعب النادي الارثوذكسي في يافا فبالرغم من كثرة عدد اللاعبين الذين حضروا فان النتيجة لم تكن كما توقعنا . فقد كان عدم توازن الفريقين ظاهراً جلياً خصوصاً في الشوط الاول فاذا صمم الاتحاد الرياضي الفلسطيني على انتخاب فريق منتخب فلسطين لمباراة فريق منتخب الجيش من الذين لعبوا في هذه المباراة التحضيرية فاننا نقترح تأليف الفريق من اللاعبين الاتية اسمائهم ومراكزهم :

حارس مرمى	اسدود من شباب العرب	
ظهير ايسر	ماردبني اسلامي حيفا	
ظهير ايمن	؟	
دفاع ايمن	طويل شباب العرب	
قلب الدفاع	موسى عاصي	قروي القدس
دفاع ايسر	؟	
جناح ايمن	جعفر	اسلامي الرملة
ساعد ايمن	برامكي	شباب العرب
قلب هجوم	زرقا	» »
ساعد ايسر	؟	
جناح ايسر	؟	

غير اننا نقترح الاسماء الاتية من اللاعبين المعروفين لدينا لسداد هذا الفراغ

ظهير ايمن	نازار	هومنتمن القدس
دفاع ايسر	عارف	قروي القدس
ساعد ايسر	لا يمكنني تسمية احد	
جناح ايسر	فيصل	النادي العربي القدس

اولمبياد : لقد تقرر ان تكون سنة ١٩٤٨ السنة التي سوف تجري فيها الالعاب الاولمبية وان تجري في مدينة لندن وقد حصل على هذه النتيجة بعد الاقتراع الذي جرى بواسطة البريد بين الامم المنضمة على ان لا تشترك في هذه الالعاب كل من المانيا واليابان ولكن المعلوم بان روسيا وجميع بلاد امير كا اللاتينية سوف تشترك فيها

ستجري الالعاب الاولمبية العمالية العالمية خلال السنة القادمة وقد قدم كل من بريطانيا وفرنسا جميع التسهيلات الممكنة لاقامتها في احدى البلدين

اجتمعت اللجنة المركزية للاتحاد الرياضي الفلسطيني يوم الاحد الماضي وقررت البده بمباريات العاب القوى وسوف تجري اولى هذه المباريات خلال شهر آذار حيث تجري مباريات سباق ١٠٠ متر والقفز العريض وقذف الجلة وقررت ايضا اجراء مباريات في سباق الضواحي في الستة مناطق لمسافة ثلاث كيلومترات خلال شهر نيسان المقبل

سيسافر الى القاهرة قريبا السيد جورج طنوس ويباحث اولي الشأن هناك لاجل تسجيل اتحاد العاب القوى الفلسطيني دوليا بواسطة الاتحاد المصري والسيد جورج طنوس الذي هو عضو عامل في اللجنة المذكورة معروف بانه احسن عدائي المائة المتر حيث قطع المسافة باحدى عشر ثانية وعشر الثانية

مصر : تغلب نادي فاروق على نادي الترسانة باربع اصابات لاصابة واحده

لبنان : تعادل فريق الهومنتمن مع فريق النهضة باصابتين . وتغلب فريق المزرعة على فريق الريسيغ باصابة ضد لا شيء

لشبونه : تعادل فريق منتخب الطيران الملكي البريطاني مع فريق منتخب البرتغال باصابة

أنباء وآراء

— قال الامير عبد الله انه يعتقد ان دولا اخرى ستحذو حذو شرق الاردن والعراق عند ما يتحقق اتحادهما وانه انما يعمل على وحدة سوريا التي كانت على عهد الملك فيصل دون لبنان

— قيل ان المحادثات التي ستدور بين تركيا والعراق ستتجاوز المسائل الاقتصادية البحتة وقد تردد القول باحتمال انضمام تركيا الى الكتلة الهاشمية ولا تزال الاشاعات تظهر وتختفي

— تبدو في الافق بوادر ترمي الى المطالبه باسترجاع الاراضي التي سلخت فيما مضى عن جبل الدروز والحقت بشرقي الاردن نتيجة بعض العوامل السياسية ومن هذه الاراضي خربة (ام الجمل)

— قال وزير المستعمرات البريطاني « ان بريطانيا بوصفها دولة منتدبة على فلسطين تشجب كل تدبير انعزالي تقوم به دول اجنبيه ويسيء الى سكان فلسطين دون اي تفريق ديني او جنسي او عرقي وستتخذ الحكومة البريطانية كل التدابير اللازمة في مسألة حدوث ما يسيء الى مصالح سكان فلسطين

— نشرت جريدة فلسطين انها تلقت معلومات موثوقة بانه قد رصد مبلغ مليون ونصف مليون جنيه لتوسيع ميناء يافا وجعله ميناءاً حراً للعراق وشرق الاردن وان الاستعدادات السريعة تتخذ الشروع في اعمال التوسيع

— قال العالم اليهودي البرت اينشتين ان بالاستطاعة حل قضية العرب واليهود في فلسطين بانشاء حكومة تحت اشراف هيئة الامم المباشر ووضع دستور يضمن بعدم فوز الطرف الواحد بالاغلبية على الاخر

...

ما يهمك معرفته

اهم ما تحتاج اليه

من المخازن

اخبار من القطر الشقيق

العراق

لمراسلنا الخاص في بغداد

— عقد مجلس النواب جلسة غير عادية دامت بضع ساعات وقد القى خلالها بعض النواب خطبا مستنكرين السماح باستمرار الهجرة الصهيونية الى فلسطين العربية وعلى اثر هذا الاجتماع ابرقوا الى السلطات العالمية المختصة احتجاجا على هذا الوضع

— على اثر قرار الجامعة العربية بمقاطعة البضائع الصهيونية اصدر بعض علماء العراق الدينيين فتاوي دينية تؤيد المقاطعة وتحرم بيع وشراء البضائع الصهيونية وقد سبقهم الى ذلك العلامة محمد حسين آل كاشف الغطاء

— اقامت مديرية الاوقاف العامة في بغداد حفلات في كافة انحاء القطر بمناسبة ميلاد سيد الكائنات الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم

— تلقت المحافل التجارية في بغداد طلبا من غرفة تجارة جدة تعرب عن استعدادها للتعاون التجاري بين البلدين مؤملة ان تنشط التجارة بين المملكة العربية السعودية والعراق

— طلبت الحكومة السورية الى حكومة العراق التعاون معها على تقوية خفر الحدود ما بين البلدين لمراقبة البضائع التي يحتمل ان يهربها التجار وهي من صنع المصانع الصهيونية الى احد البلدين ولقد لبت الحكومة العراقية الطلب واوعزت الى الدوائر المختصة لتنفيذ ذلك

— طلبت الحكومة السورية الى حكومة العراق تزويدها بجميع القوانين والانظمة والتعليمات والنشرات المتعلقة بالجيش العراقي بغية تطبيقها في تنظيم الجيش السوري وقد لبت الحكومة العراقية هذا الطلب

— من المنتظر ان يصل سمو الامير زيد بغداد عائداً من تركيا وهناك اشاعة قوية عن احتمال قيامه بتشكيل الوزارة الجديدة.

— على اثر نشر الحكومة العراقية البيان المختص بمقاطعة البضائع الصهيونية بدأت حركة طيبة من جانب التجار العراقيين حيث اخذت المخابرات تجري بين التجار العراقيين والسوريين بغية استيراد وتصدير البضائع بين البلدين بصورة واسعة وقد ايدت الحكومة العراقية هذه الحركة.

— علمنا من المفوضية الروسية في بغداد انه سيتم التحاق ملحق تجاري بالمفوضية المذكورة لتوطيد دعائم الصلات التجاريه وتوسيع التبادل التجاري بين روسيا والاقطار العربية الاخرى

— اخذت دوائر التموين العراقية بالتقلص لعدم وجود الحاجة اليها وخصوصا في هذه الظروف.

— صدرت الارادة الملكية بتجديد تعيين علي جودت الايوبي وزيراً مفوضا للعراق في واشنطن لمدة سنتين

— تجري المخابرات بين وزارة المعارف العراقية والسلطات المختصة في لبنان لاستقدام بعض الأساتذة الاخصائيين في تعليم العميان على طريقة (بريللي) بغية فتح معهداً في العراق لهذا الغرض

— وصلت ميناء البصرة ارسالية من السمنت مع شحنات اخرى من مختلف البضائع

— صرح موظف مسؤول في المفوضية التركية في بغداد بانه ستصل العراق بضاعة تركية تقدر قيمتها بـ ٦ ملايين ليرة تركية

— خصصت المبالغ اللازمة لتشييد قصر استراحة لجلالة الملك في الكوفة وقد تم استملاك ٢٠ الف متر مربع من الاراضي لهذا الغرض و بوشر بالانشاء

— استأنفت مديرية البريد والبرق العامة العلاقات البريدية بين العراق والصين بعد ان انقطعت مدة الحرب

— تلقت وزارة الخارجية العراقية طلبا من حكومة ايران طالبة السماح لها لتشغيل خط جوي بين العراق وايران وقد اعلمت الوزارة المذكورة حكومة ايران بان موافقة الحكومة العراقية على هذا الطلب ستكون مبنية على اساس المقابلة بالمثل اي السماح لشركة الطيران العراقية بتشغيل خط جوي لنفس الغرض

— صرح فخامة الباجه جي وكيل رئيس الوزارة العراقية في جلسة مجلس الاعيان يوم ١٠ الجاري قائلا : سبق لمجلس الوزراء ان قرر في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢١-١١-٩٤٥ وجهة نظره حول الهجرة وعدم الموافقة عليها لهذا فان المجلس يؤيد رأيه السابق القاضي بعدم الموافقة على استمرار الهجرة مهما كان العدد ولاي غرض كان

— قرر مجلس الوزراء تخويل الوفد العراقي الى تركيا صلاحية حق المداولة وتوقيع القوانين والمفاوضة والتوقيع على كافة الشؤون التي تخص الاقامة وجوازات السفر وابعاد الاشخاص الخطرين عن كل من البلدين وتبادل المجرمين والاتفاق على تخفيض الرسوم الجركية للمنتوجات الزراعية فقط

— كتبت وزارة المعارف الى وزارتي الخارجية في انقرة والقاهرة تطلب اليهما تزويدها بالمناهج الدراسية المستعملة في تركيا ومصر للاستعانة بها

— فقد مجلس الشيوخ العراقي احد اعضائه المخلصين الشيخ صالح باش اعيان وذلك مساء الاثنين المصادف ١١ الجاري

— وصل العاصمة فخامة العميد الركن طه باشا الهاشمي بعد غياب عدة سنوات عن العراق

الزعيم جمال الحسيني يخطب من بيت السيد حسني خليفة في الجماهير التي خرجت لاستقباله يوم مروره بمدينة عكا العربية

آخر اسرار الموقف السياسي

في مصر

لمراسلنا الخاص بالقاهرة

احرز الشباب المصري المثقف الخطوة الاولى في سبيل نجاحه في مطالبه فاستطاع ان يسقط وزارة النقراشي باشا بعد ان اسال الكثير من دمائه واطاحت بالكثير من رؤوس مجاهديه — وقد فصلنا القول في ذلك في عدد الوحدة الماضي

واعتلت كراسي الحكم وزارة جديدة يرأسها اسماعيل صدقي باشا — ولا يصح ان نبادر الرجال بحكم سريع عليه وان كان لا بد لنا من القول ان الطلاب هنا يسمونه استاذ النقراشي في التعسف والجبروت والديكتاتورية

منذ رسالتي الماضية الى الوحدة حتى هذه اللحظة التي اكتب فيها رسالتي الثانية — لم تنقطع المظاهرات والاجتماعات والهتافات — في الشوارع وفي الجامعة وفي ساحة قصر عابدين وفي المدارس.

وقد عطلت الدراسة في جامعة فاروق اسبوعين بمناسبة الاضطرابات زيادة على اسبوعي الاجازة وفي جامعة فؤاد عطلت الدراسة عشرة ايام وبقيت المدارس اسبوعا واحداً

واليوم هو الاثنين وهو بدء نهاية المدة التي قررتها الجامعة لايقاف الدراسة — واندفع الطلاب الى الجامعة وكلهم متيقن ان الامر لم ينته بعد..

ومنذ الصباح الباكر ازدحم الطلاب في الجامعة وتعالى صوتهم : « ان الاسباب التي دعت الشباب الجامعي للجهاد ما زالت قائمة تستدعي استئناف جهادهم ولن يقفوا عن الجهاد حتى تعلن الحكومة الانكليزية انها قبلت المفاوضة على اساس الجلاء ووحدة وادي النيل واما تغيير الوزارة فلن يكفهم عن الجهاد لانهم لم يثوروا لاسقاط وزارة واقامة اخرى »

هذا ملخص دعوة الشباب المؤمن المتوثب ، وها هو الان يندفع كالصاروخ الى خارج الجامعة ويسير في مظاهرة حماسية رائعة الى كلية الطب حيث ينضمون الى اخوانهم الاطباء ومن ثم الى قصر عابدين وبيوت الزعماء يدعونهم للاتحاد

واما البوليس فانه منذ سقوط وزارة النقراشي باشا اي منذ ثلاثة ايام لم يتعرض للمتظاهرين لا في الشوارع ولا في المدارس ولكنه بالرغم من عدم تعرضه مستعد اتم الاستعداد ومرابط في الشوارع باسلحته الكاملة

وقد وزعت على الطلاب منشورات اكثرها خطير يحض على الثورة الدامية الملتهبة ، وبعضها اشد خطراً من ذلك لان فيها دعوة جريئة ضد شخصية كبيرة في مصر وأسرة لها مكانتها — ويحسن بنا عدم التصريح

ولن استطيع موافاتكم في هذه الرسالة عن تفاصيل حوادث اليوم خشية ان يفوت الرسالة البريد — ولكني استطيع ان اجزم ان الحالة تزداد تحرجا وان الرأي العام يزداد التهابا ولن يقف الشباب الجامعي في هذه المرحلة قبل ان يقطع فيها شوطا آخر قد يكون طويلا.. وخطيرا

***

كان لنشر مذكرات سمو الامير عبد الله دوي كبير في الدوائر العربية في القاهرة — وعاد التشاؤم الى نفوس الكثيرين . بعد ان اطمأنوا بما ظهر في أثناء زيارة عاهل الجزيرة لمصر من تبادل التهاني وشعور المودة بين الملك عبدالعزيز وسمو الامير عبد الله — وقد نشرناه مفصلا في احد اعداد الوحدة السابقة وقد اسرف بعضهم في التشاؤم الى حد كبير فقال لي احد المطلعين من رجال السياسة ان مذكرات سمو الامير هي المسمار الاول في نعش جامعة الدول العربية

وقد اطلع الرأي العام المصري على جزء من هذه المذكرات منشوراً في جريدة « الكتلة » التابعة لوزير المالية السابق مكرم عبيد باشا ، وقد عجب كثيرون كيف تحرص جريدة الكتلة على نشر قسم من هذه المذكرات وتختص بنشرها الجزء الذي فيه طعن شديد على الاسرة السعودية وبعض رجال العرب — ولكن السبب واضح بعد ان ارسل سمو الامير برقية الى النحاس باشا يعزيه بوفاة ام المصريين زوجة المرحوم سعد باشا وطلب سموه في هذه البرقية من رفعة النحاس باشا تبليغ الامة المصرية عزاء سموه بوصف النحاس باشا خليفة سعد وزعيم مصر — فثار عندها ثائر مكرم عبيد — عدو النحاس الاول وخصمه اللدود — واعتبر هذه البرقية نصراً كبيراً للنحاس باشا ولا سيما ان سمو الامير لم يرسل تعزية للحكومة المصرية بل اكتفى بتعزية النحاس باشا

وهكذا هاجم مكرم عبيد باشا في جريدته سمو الامير هجوما منكراً ونال من سموه نيلا فاحشا حتى قال لي احد رجال القانون ان سمو الامير يستطيع لو اراد ان يقاضي مكرم عبيد على هذا القذف الفاحش — ولم يكتف مكرم عبيد بل دأب على نشر الاجزاء التي ينال فيها سمو الامير في ذكرياته من الاسرة السعودية وابرزها مكرم في اطار ضخم في الصفحات الاولى من جريدته..

وقد استطعت امس ان احظى بزيارة كبير في جامعة الدول العربية فسألته عن رأيه في هذه المذكرات فقال لي ان سمو الامير اخبره منذ اسبوع ان سموه لم ينشر هذه المذكرات ليسر اناسا ويغضب اناسا وسيان عند سموه غضبهم وسرورهم وانما قصد سموه من هذه المذكرات ان تكون سجلا للحقيقة والتاريخ للاجيال القادمة اثبت فيها حوادث الحركات العربية بكل صدق واخلاص كما يعرفها سموه — وهو اعرف الناس بها — وسموه لم يعرف النفاق والمداراة في حياته ولذلك لم يكن معقولا ان يغير الحقائق والوقائع حتى يجعلها تسر بعض الناس

***



صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا وقد الف وزارته اثر الازمة الاخيرة في مصر

ويعرف عن دولته دهائه السياسي وخبرته الاقتصادية . وقد مضى عليه ١٣ عاما بعيداً عن الحكم

خسارة جسيمة

فقدت مصر في الاسبوع الماضي شخصية من ألمع الشخصيات المصرية في السياسة والعلم والرياضة. ذلكم هو المغفور له احمد محمد حسنين باشا رئيس الديوان الملكي . وقد ذكرت الصحف كيف اصطدمت سيارته وهو ذاهب الى بيته بسيارة عسكرية بريطانية في شارع قصر النيل بالقاهرة

نشأ حسنين باشا نشأة رياضية فهو البطل الاول للعبة الشيش ولا يزال يذكر الناس خبر اكتشافاته في صحراء مصر الغربية والمغامرات التي قام بها

وقد وقع عليه اختيار المغفور له جلالة الملك الراحل فؤاد الاول ليكون رائداً لوحيده وولي عهده الامير فاروق أثناء دراسته في لندن . ولما توفى الملك فؤاد عاد حسنين باشا الى مصر وعمل في القصر الملكي . وقد قضى السنوات الست الاخيرة يخدم امته ومليكه كرئيس للديوان الملكي

وهو يبلغ من العمر خمسا وخمسين سنة . رحمه الله رحمة واسعة . وعزاء لمصر والعرب بفقده

***

البعثة الامريكية

كانت تألفت بعثة من بعض العرب والامريكيين لدراسة التعليم في الشرق الادنى من اعضائها المستر ماثيوس والدكتور امير بقطر والدكتور متى عقراوي. وقد وصلت في هذا الاسبوع اللجنة الى القدس بقصد اتمام دراستها . ومن ثم تنتقل الى سائر البلدان العربية

***

صورة الاسبوع

هطلت في الاسبوع الماضي الثلوج على القدس والخليل ونابلس . وتمثل هذه الصورة منظر الصخرة المقدسة مغطاة بالثلوج

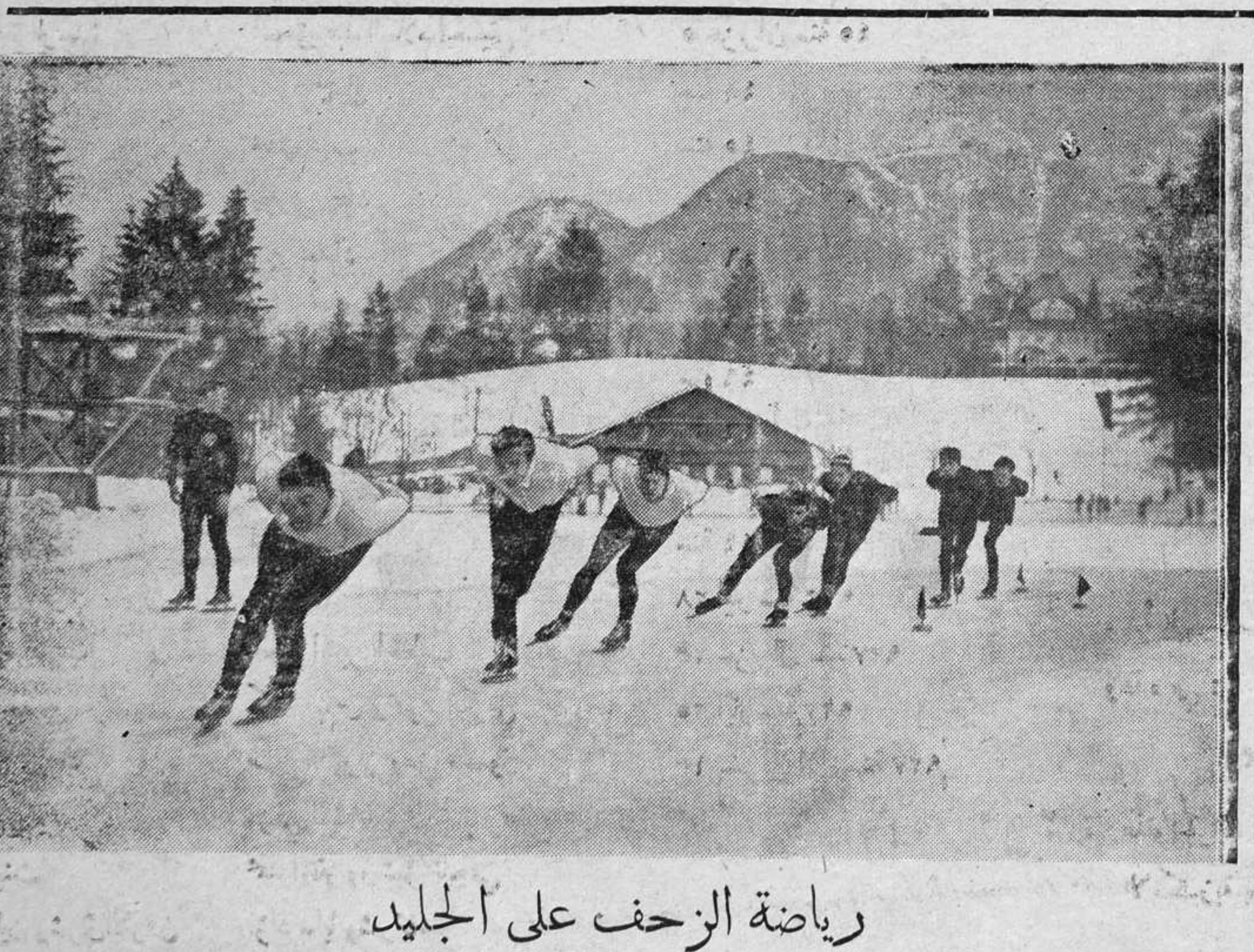
لجنة التحقيق المشتركة

ستصل لجنة التحقيق المشتركة الى فلسطين في اوائل شهر مارس بعد ان تكون قد اتمت ابحاثها في البلاد الاوربية

وقد اعلن عن وصول المستر بول ولسن الذي يشتغل في جمع المعلومات للجنة الى القدس . وليس من اعضاء اللجنة . وقد طلب الى الذين سيتقدمون الى الشهادة امام اللجنة ان يرسلوا اليه بـ ٢٠ نسخة من كل شهادة معنونة باسمه في دائرة السكرتيرية العامة في القدس

وقد قررت اللجنة العربية الظهور امام اللجنة مع عدم التقيد بقراراتها ان جاءت مخالفة لصالح العرب . اما اللجنة التنفيذية اليهودية فالظاهر انها هي ايضا ستظهر امام اللجنة وستعين الاشخاص الذين سيشهدون امامها ونوع الشهادة..

وذكر ان قسما من اعضاء اللجنة ستزور جلالة الملك ابن السعود لسماع آرائه في قضية فلسطين وانها لن تفرغ من تحقيقاتها قبل ٨ مايس المقبل



رياضة الزحف على الجليد